

## لوح ملکه و کیتوریا

جمال قدم جل کبریا به از عفا لوحی خطاب بملکه و کیتوریا فسرمانروای انگلستان نازل فرمودند ملکه و کیتوریا الکا ندرینا (۱۹۰۱ - ۱۸۱۹) یگانه فرزند ادوارد دوک کیت چهارمین فرزند جورج سوم است مادرش منمات پرنسس و کیتوریا ماری لونیز است .

و کیتوریا در یوم ۲۴ ماه می ۱۸۱۹ متولد شد در سال ۱۸۳۰ جورج چهارم وفات یافت و الکا ندرینا و کیتوریا بخت نشت در عصر جمعه ۱۸ جانوری ۱۹۰۱ خبر بیماری مشارالیه منتشر شد و در روز شنبه ۲۲ جانوری وفات یافت .

حضرت ولی امر الله جل سلطان در توقع منسبع روز موعود چنین فرموده اند : روایت کرده اند که چون ملکه انگلستان لوح مبارک را که با عزار او ارسال شده بود طاوت کرد اظهار داشت چنانچه ندا و دعوت من جانب الله است ایسته پیشرفت خواهد کرد و غیر این صورت بیوجه ضرری وارد نخواهد آورد (توقع روز موعود صفحه ۷۲ طبع هندی)



يَا أَيُّهَا الْمَلَكَةُ فِي اللَّوْنِ نَدْرَةٌ أَنْ اسْتَمْعِي نِدَاءَ رَبِّكَ

مَالِكِ الْبَرِّيَّةِ مِنْ السَّدْرِ الْإِلَهِيِّ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَسِيرُ الْكَلِيمُ

ضَعِي مَاعَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَيْسِي رَأْسَ الْمَلِكِ بِأَكْلِيلِ ذِكْرِ رَبِّكَ بِأَكْلِيلِ

أَنْتَ قَدِ اتَّقَيْتِي فِي الْعَالَمِ بِمَجْدِهِ الْأَعْظَمِ وَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي الْأَنْجِيلِ قَدْ تَقَبَّلْتِ

بُرْجَانِ السَّامِ بِعَدْوَمِ رَبِّهِ مَالِكِ الْأَنَامِ وَأَخَذَ سَكْرَ خَمْرِ الْوَصَالِ شَطْرَ

الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَ الرَّحْمَنِ وَقَبِلَ إِلَى مَشْرِقِ السَّمَاوَاتِ

فِي بَدَأِ الْعَجَبِ الْمُبِينِ قَدْ اِهْتَمَزَ الْمَسْجِدَ الْاَقْصَى مِنْ نِسْمَاتِ رَبِّهِ الْاَبْنَى  
 وَالْبَطْحَا مِنْ نِدَاءِ اَللّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى اِذَا كُلُّ حِصَاةٍ مِنْهَا تَسْجُدُ الرَّبَّ  
 بِهَذَا الْاِسْمِ الْعَظِيْمِ دَعَى بِهَوَايَاكُمْ ثُمَّ اَقْبَلِي تَعْلِيْبِكِ اِلَى مَوْلَايَا الْعَدِيْمِ  
 اِنَّا نَذْكُرُكَ لَوْجَةَ اَللّٰهِ وَنَحْبُ اَنْ يَعْطُوْا اَسْمَاكَ بِذِكْرِ رَبِّكَ خَالِقِ  
 الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اِنَّهُ عَلِيٌّ مَا اَقُوْلُ شَيْدٌ قَدْ بَلَّغْنَا اَنْتَ مَنَعْتِ بِيَعِ  
 الْعِلْمَانَ وَالْاَمَّا هَذَا مَا حَكَمَ بِهِ اَللّٰهُ فِي بَدَا الظُّهُورِ الْبَدِيْعِ كَتَبَ اَللّٰهُ  
 لَكَ جِزَارَ ذَلِكَ اِنَّهُ مُوَفِّيْ اُجُوْرٍ اِلْحَسَنِيْنَ اِنْ تَتَّبَعِيْ مَا اَرْسَلْتُ لِيْكَ  
 مِنْ لَدُنِّ حَلِيْمٍ خَبِيْرٍ اِنَّ الَّذِيْ اَعْرَضَ وَاسْتَكْبَرَ بَعْدَ مَا جَاثَتْهُ الْبَيِّنَاتُ  
 مِنْ لَدُنِّ مُنْزَلِ الْاَيَاتِ لِيُحِبُّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ اِنَّهُ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَتَدِيْرُ

إِنَّ الْأَعْمَالَ تُقْبَلُ بِإِدْبَارِ الْأَقْبَالِ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ أَنَّهُ مِنْ أُمَّةٍ حَسِبَ  
 أَخْلَقَ كَذَلِكَ قَدْرٍ مَنْ لَدُنَّ عَزِيزٍ قَدِيرٍ وَسَمِعْنَا أَنَّكَ أَوْعَدْتَ  
 زِمَامَ الْمَسَاوِيرِ بِأَيَادِي الْجُمْهُورِ نَعِمَ مَا عَمَلْتَ لِأَنَّ بَهْتِ حَكْمِ أَصُولِهَا  
 الْأُمُورِ تَطْمِئِنُّ قُلُوبٌ مَنْ فِي ظِلِّكَ مِنْ كُلِّ وَضِيعٍ وَشَرِيفٍ  
 وَلَكِنْ نَبِيٌّ لَكُمْ بَانَ كَيُونُوا أَسَاءَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَرُونَ نَفْسَهُمْ وَكَلَاءُ  
 لِمَنْ عَلَى الْأَرْضِ كَلِمَاتُهَا بَدَا مَا وَعِظُوا بِهِ فِي اللَّوْحِ مِنْ لَدُنِّ دَبَّارِ حَكِيمٍ وَذُ  
 تَوَجَّهَ أَحَدٌ إِلَى الْجَمْعِ يُحْوِلُ طَرَفَهُ إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَيَقُولُ يَا إِلَهِي سَلِّمْ  
 بِاسْمِكَ الْإِلَهِيِّ بَانَ تَوَيْدٌ نِيَّ عَلَى مَا تَصْلِحُ بِهِ أُمُورَ عِبَادِكَ وَتُعْمِرُ بِهِ مَلَايِكَتَكَ  
 أَنْتَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ طُوبَى لِمَنْ يَدْخُلُ الْجَمْعَ لَوْجَةً أَسَدَةً

وَيُحْكِمُ مِنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ الْخَالِصِ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْغَائِرِينَ يَا أَصْحَابَ

الْمَجْلِسِ فِي مَبْنَاكَ وَوِيَارِ أُخْرَى تَدَبَّرُوا وَكَلَّمُوا فَيَا صِلِحْ بِهِ الْعَالَمُ جَالِدُ

لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُتَوَسِّمِينَ فَانظُرُوا الْعَالَمَ كَيْفَ يَكِلُ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ خُلِقَ صَحِيحًا

كَأَنَّهَا فَاعْتَرَتْهُ الْأَمْرَاضُ بِالْأَسْبَابِ الْمُتَحَلِّفَةِ الْمُتَغَايِرَةِ وَمَا طَابَتْ نَفْسُهُ

فِي يَوْمٍ بَلِ اسْتَدَّ مَرَضُهُ بِمَا وَقَعَ تَحْتِ تَصْرِفِ أَطْبَا، غَيْرِ حَادِقَةٍ أَيْدِي

رَكِبُوا مَطِيَّةَ الْهَوَىٰ وَكَانُوا مِنَ الْهَامِينَ وَإِنْ طَابَ حُضُورُ مِنْ أَعْضَائِهِ

فِي عَصْرِ مِنَ الْأَعْصَابِ بِطَبِيبٍ حَادِقٍ بَعِيَتْ أَعْضَاءُ أُخْرَى فَيَا كَانِ

كَذَلِكَ يُنَبِّئُكُمْ بِعِلْمِ الْخَبِيرِ وَالْيَوْمِ نَرِيهِ تَحْتِ أَيْدِي الَّذِينَ أَحَدْتُمْ

سُكْرَ خَمْرِ الْعُرُودِ عَلَى شَانِ لَا يَعْرِفُونَ خَيْرَ أَنْفُسِهِمْ فَتَنْفِي بِذَلِكَ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ عَطْلِهِ

اِنْ سَمِعَ اَحَدٌ مِنْ بَوْلَادِي فِي صِحَّتِهِ لَمْ يَلِيَنَّ مَقْصُودَهُ الْاَبَانَ يَنْفَعُ سَمَاءُ  
 كَانَ اَوْ رَسْمًا لَدَا لَيْقِدْرٍ عَلَيَّ بَرْنُهُ الْاَعْلَى فَتَدْرِمَقْدُورِ وَالَّذِي جَعَلَهُ  
 الَّذِي يَأْتِي الْاَعْظَمَ وَتَسْبَبُ الْاَتَمَّ لَصِحَّتِهِ هُوَ اتِّحَادُ مَنْ عَلَيَّ الْاَرْضِ عَلَيَّ  
 اِمْرًا وَاحِدًا وَشَرِيعَةً وَاحِدَةً بِذَلِكَ لَيْكُنْ اَبَدًا اِلَّا بِطَيْبِ حَادِقٍ كَامِلٍ مُؤَيَّدٍ  
 لَعَمْرِي بِذَلِكَ الْوَأَحَقُّ وَمَا بَعْدَهُ اِلَّا اَضْلَالُ لِمُسِيْنٍ كَلَّمَا اَتَى ذَاكَ السَّبَبُ  
 الْاَعْظَمُ وَاشْرَقَ ذَاكَ النُّورُ مِنْ مَشْرِقِ لَعْدِمِ مَنَعَةِ الْمُتَطْيِبِيْنَ وَصَارُوا  
 سَمَاءً بَابِيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَالَمِ لَدَا مَا طَابَ مَرَضُهُ وَبَقِيَ فِي سُقْمِهِ اِلَى الْحَيِّ  
 اِنَّهُمْ لَمْ يَلِدُوْا عَلَيَّ حَفْطِهِ وَصِحَّتِهِ وَالَّذِي كَانَ مَنَظَرُ الْقَدْرَةِ بَيْنَ لِسْرِيَّةِ  
 مَنَعَ عَمَّا ارَادَ بِمَا كَثَبَتْ اَيْدِي الْمُتَطْيِبِيْنَ فَانظُرُوا فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ الَّتِي

أَتَى جِبَالَ عَتِدَمٍ وَالْأَسْمَ الْأَعْظَمَ بِحَيَاةِ الْعَالَمِ وَتَحَادَهُمْ أَنْهُمْ قَالُوا

عَلَيْهِ بِأَسْيَافٍ شَاطِئَةٍ وَأَرْكَبُوا مَا فَرَّجَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ إِلَى أَنْ حَبَلُوا

مَسْجُونًا فِي أَحْرَبِ الْبِلَادِ وَالْمَعَامِ الَّذِي تَطْعَيْتُ عَنْ ذِيهِ أَيَادِي الْمَحْلِسِينَ

أَوْ قَبْلَ لَهْمِ أَتَى مُصَلِّحُ الْعَالَمِ قَالُوا قَدْ تَحَقَّقَ أَنْهُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ بَعْدَ ذَلِكَ

مَا عَاشَرُوا مَعَهُ وَيُرُونَ أَنَّهُ مَا حِطَّ نَفْسُهُ فِي قَلْبِ مَنْ صِينَ كَانَ فِي كُلِّ

الْأَحْيَانِ مِنْ أَيَادِي أَهْلِ الطَّغْيَانِ مَرَّةً صَبَّوهُ وَطَوْرًا أَخْسَرُ حُجُوبَهُ وَ

تَارَةً دَارُوا بِهِ لِإِسْلَادِ كَذَلِكَ حَكَمُوا عَلَيْنَا وَاللَّهِ عَلَى مَا أَقُولُ عَلِيمٌ أَوْ

مِنْ أَجْبَلِ خَلْقٍ لَدَى أَحْسَنِ تَطْعُونُ أَعْضَادَهُمْ وَلَا يَسْعُرُونَ يَمِينُونَ وَخَيْرٌ

مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَا يَعْرِفُونَ مَشَلِّمْ كَمَثَلِ الصَّبِيَّانِ لَا يَعْرِفُونَ الْمَغْنَمَ



مِنَ الْمَصْلِحِ وَالشَّرِّ مِنَ الْخَيْرِ قَدْ زَاهَمُ الْيَوْمَ فِي حِجَابِ مَسِينٍ  
 يَا مَعْشَرَ الْأُمَرَاءِ مَا صِرْتُمْ سَحَابًا يُوْجِبُ لِسُنْسِنٍ وَمَنْعَتُهُ عَنِ الْأَشْرَاقِ  
 أَنْ اسْتَمِعُوا مَا يَعْجَلُ بِهِ الْعِلْمُ الْأَعْلَى لَعَلَّ تَسْرِيحَ بِهِ نَفْسُكُمْ تُقْعِرُ أَرْوَاهُ الْمَسِينِ  
 سَمِعَ اللَّهُ بِأَنْ يُؤَيِّدَ الْمُلُوكَ عَلَى الْمَصْلِحِ إِنَّهُ لَكُنُو الْقَادِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ  
 يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ إِنَّا زُرْنَاكُمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ تَرَوَادُونَ مَصَارِفَكُمْ وَتَحْمِلُونَهَا  
 عَلَى الرَّعِيَةِ إِنْ بَدَا الْأَظْلَمُ عَظِيمٌ اتَّقُوا زُرَاتِ الْمَظْلُومِ وَعِجْرَاتِهِ وَلَا  
 تَحْمِلُوا عَلَى الرَّعِيَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ وَلَا تَحْسُرُوا بِهِمْ تَعْمِيرَ قُصُورِكُمْ أَنْ تَحْتَادُوا  
 لَهُمْ مَا تَحْتِ رُؤُوسِهِمْ لَا تَنْفُسُكُمْ لَكُلِّكُمْ نَبِيْنٌ لَكُمْ مَا سَيَفْعَلُكُمْ إِنْ نَسْتُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ  
 إِنْهُمْ حَرَانُكُمْ أَيَاكُمْ أَنْ تَحْكُمُوا عَلَيْهِمْ مَا لَا حَكْمَ بِهِ اللَّهُ وَإَيَاكُمْ أَنْ تَسْلُمُوا

بأيدي السارقين بهم حكمون وما تكونون وتعلمون وعليهم تكبرون

ان هذا الامر عجيب لما نبتتم ائصال الاكبر عن وراثةكم تسكوا بهذا

الصالح الاصغر لعل به تصالح اموركم الذين في ظلمكم على قدر معاشر

الامر ان صلحوا اذات بينكم اذ لا تحت جون بكثرة العساكر ومما

الا على قدر تحفظون به ممالككم وبلدانكم اياكم ان تدعوا ما نصحتهم به من

لذن عليهم امين ان اتحدوا يا معاشر الملوك به تسكن ارباب الاختلاف

بينكم وتريح الرعية ومن حولكم ان انتم من العارفين ان قام حد

منكم على الاخر فتموا عليه ان هذا الا عدل مبين كذلك وصيناكم

في اللوح الذي ارسلنا من قبل تلك مرة اخرى ان تتجروا ما رتل

مِنْ لَدُنْ عَسِيرٍ حَكِيمٍ إِنَّ يَهْرُبُ أَحَدٌ إِلَى ظِلِّكُمْ أَنْ حَفَظُوا وَلَا تَسْلَمُوهُ  
 كَذَلِكَ نَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ مِنْ لَدُنْ عَالِمٍ خَبِيرٍ إِيَّاكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا مَا  
 فَعَلَ مَلَكُ الْإِسْلَامِ أَوْ أَمِينَهُ بِأَمْرِهِ حَكَمَ عَلَيْنَا وَكَلَّأَهُ بِالظُّلْمِ الَّذِي بَرَأَ  
 نَاحَتِ الْأَشْيَاءِ وَاحْتَرَقَتْ أَبْجَادُ الْمُتَّقِينَ سَحَابٌ كَثُفَ أَيْحَاقِ الْهَوَى كَيْفَ  
 تَسَاءَلُوا وَجَدْنَا لَكُمْ مِنْ قَسْرِ الْأَنْهَامِ مِنَ الْهَامِينَ أَنْ يَأْتِيكُمْ الْقَدَمُ  
 أَنْ يَسْكِبَ الْعِلْمُ دَعْمُهُمْ لِيُخَوِّصُوا فِي أَوْهَامِهِمْ ثُمَّ أَوْكِرَ الْمَلَكَةُ لَعَلَّ تَتَّوَجَّهَ  
 بِالْعَلْبِ الْأَطْمَرِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَلَا تَمْنَعُ دُجْبُورَ عَيْنٍ نَظَرَ إِلَى شَطْرِهَا  
 مَالِكِ الْقَدْرِ وَتَطْلُعُ بِأَنْزِلٍ فِي الْأَلْوَابِ وَالزُّبُرِ مِنْ لَدُنْ خَالِقِ الْبَشَرِ  
 الَّذِي بَرَأَ ظِلْمَتِ الشَّمْسِ وَكَيْفَ الْقَمَرُ وَارْتَفَعَ الْبَدَائِرُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَنْ أَقْبِلَ إِلَى أَمْرٍ وَقَوْلِي يَا مَالِكِي أَنَا الْمَلُوكُ وَأَنْتَ مَالِكُ الْمَلُوكِ  
قَدَرْتُمْ يَدَ الرَّجَاءِ إِلَى سَمَا فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ فَانزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَحَابِ  
جُودِكَ مَا يَحْلِسُنِي مُنْقَطَعَةً عَنْ دُونِكَ وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ أَمْنِي رَبِّ سُلْطَانِكَ  
بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ سُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ وَمَنْطِقَهُ نَفْسِكَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ بَانَ تَحْسُرُقَ الْأَحْجَابِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عِرْفَانِ مَطْلَعِ  
آيَاتِكَ وَمَشْرِقِ وَجْهِكَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ لِعَسِيرِ الْكُرْهِمِ أَمْرِي رَبِّ  
لَا تَحْرِمْنِي عَنْ نَفْحَاتِ قَمِيصِ رَحْمَتِكَ فِي آيَاتِكَ وَكَتَابِ كِتَابِي  
لَا مَالِكَ إِلَّا دَعْوَى أَمْرِنَ بِكَ وَبِآيَاتِكَ وَفُرْقَانَ بَعْرَانِكَ وَقَبْلِينَ قَلْبِي  
إِلَى أَنْفِ أَمْرِكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَارْحَمِ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ أَيْدِي

يَا أَلِىَّ عَلَى ذِكْرِكَ بَيْنَ أَمَا نَكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ فِي دِيَارِكَ ثُمَّ أَقْبِلْ مِنِّي

مَا فَاتَ عَنِّي عِنْدَ طُلُوعِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَالْبَهَائِكُ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْمَلَكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ .



## لوح سلطان ایران

مخاطب لوح مبارک سلطان ناصرالدین شاه قاجار فرزند محمد شاه  
است چون محمد شاه در سال ۱۲۶۲ هـ. ق وفات یافت ناصرالدین شاه  
رسم سلطنت جلوس نمود مادر ناصرالدین شاه محمد علیا دختر محبی خان  
کرد بود (بنیل انگلیسی ص ۳۰۱) - تولد ناصرالدین شاه سال ۱۲۴۵ هـ. ق  
واقع شد در آغاز جلوس وی واقعه قلعه طبرسی و شهادت اصحاب حضرت  
قدوس بوقوع پیوست و در دوران این شاه اجتای الهی صدمات  
زیادتی تحمل نمودند و جمعی بر تبه شهادت نائل گردیدند .  
لوح مبارک سلطان در ادرنه (۱۸۶۸ - ۱۲۸۴) نازل شد و پس از  
درود بسجده عظیم جمال قدم جل جلاله آن لوح را توسط میرزا بزرگ ملقب به  
بیخ برای ناصرالدین شاه ارسال فرمودند .  
میرزا بزرگ فرزند حاج عبدالمجید نیشابوری از بقیه ایساف قلعه طبرسی

بود میرزا بزرگ در اوائل حال مؤمن میشود مشارالیه پس از ورود بنیل ز زندگی به شایب  
 خراسان مؤمن با مرآت شد و بجانب ارض اقدس عزیمت نمود و بحضور جمالقدم  
 جل جلاله مشرف گردید جمال مبارک لوح سلطان را با و عنایت فرمودند  
 و میرزا بزرگ پیاده از حکاتنها و فسید بهران رفت و لوح را بدست خود  
 بشاه سپرد ناصرالدین شاه فرمان داد او را دستگیر کردند و شکنجه و آزار بشایب  
 نمودند و سرانجام بشهادت رسید . در آن سنه از عمر شریفش فقط هفده (۱۷)  
 سال میگذشت (۱۲۸۶ هـ . ق)

باری ناصرالدین شاه در حالیکه مشغول تهیه مراسم جشن سلطنت پنجاه  
 ساله خود بود در روز هفدهم ذی القعدة سال ۱۳۱۳ هـ . ق در حرم حضرت عبدالعظیم  
 واقع در شهری هدف گلوله میرزا رضای کرمانی که از پیروان دلباخته سید  
 جمال الدین افغانی بود قرار گرفت و در جوار حضرت عبدالعظیم مدفون شد .



يَا مَلِكِ الْأَرْضِ اسْمِعْ دَعَاءَ هَذَا الْمَلُوكِ إِنِّي عَبْدُكَ آمَنْتُ

بِأَنَّكَ وَأَيَاتِكَ وَذَرَيْتُ نَفْسِي فِي سَبِيلِكَ وَشَهِدْتُ بِذَلِكَ مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْبِدْعِ

الَّتِي مَا أَحَلَّهَا أَحَدٌ مِنَ الْعِبَادِ وَكَانَ رَبِّي أَعْلَمُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ شَهِيداً مَا دَعَوْتُ

النَّاسَ إِلَّا إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَرَدَ عَلَيَّ فِي حُجَّتِهِ مَا لَارَأَيْتُ

عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبَّهَ مَا يُصَدِّقُنِي فِي ذَلِكَ الْعِبَادِ الَّذِينَ مَا سَمِعْتُمْ سُبْحَانَ

الْبَشَرِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ وَعَنْ دِرَاسَتِهِ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي

لَوْ حَمِيظٌ كُلَّمَا امْطَرَتْ سَحَابُ الْقَضَاءِ سِهَامَ الْبَسَلَةِ فِي سَبِيلِ اتِّدَائِكَ

الْأَسْمَاءِ أَقْبَلْتُ إِلَيْهَا وَشَيْدُ بَدَلِكَ كُلُّ مُنْصَفٍ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ لِيَالٍ فِيهَا

اسْتَرَحْتَ الْوَحْشَ فِي كُنَائِسِهَا وَطَيُّورٌ فِي أَوْكَارِهَا وَكَانَ الْعَلَامُ فِي السَّلَامِ

وَالْأَخْلَاقِ لَمْ يَجِدْ لِقَبِيهِ نَاصِرًا وَلَا مُعِينًا أَنْ أُوذِرُ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكَ

أَو كُنْتَ فِي تَسْجِنٍ مَعَ أَنْفُسِ مَعْدُودَاتٍ وَأَخْرَجَكَ مِنْهُ وَنَصَرَكَ بِجُحُودِ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ أَرْسَلْتُ السُّلْطَانَ إِلَى الْعِسْرَةِ بَعْدَ أَيْ

كَشْفَانِكَ بِأَنَّكَ مَا كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ أَنْ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْهَوَىٰ وَرَضُوا

عَنِ التَّقْوَىٰ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَالَّذِينَ يُعْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَ

يَسْخَرُونَ الدِّمَارَ وَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ نَحْنُ بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَ

سَلُّ اللهُ بَانَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ لَافِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا بَانَ

يَتُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّهُ مُرَحِّمٌ الرَّاحِمِينَ إِنَّ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ يَنْفَعِي لَهُ بَانَ

يَكُونُ مُتَّزِعًا فِي كُلِّ الْأَعْمَالِ عَمَّا سَوِيَهُ وَيَتَّبِعُ مَا أَمَرَ بِهِ فِي الْكِتَابِ كَذَلِكَ

قَضَى الْأَمْرَ فِي كِتَابِ نَبِيِّنَ وَالَّذِينَ نَسَبُوا أَمْرًا لِلَّهِ وَرَأَوْهُمُورِهِمْ وَتَتَّبِعُوا

أَبُوهُمْ أَوْلِيَانِكَ فِي خَطَايَا عَظِيمٍ يَا سُلْطَانَ أَرْضِيكَ بِرَبِّكَ الرَّحْمَنِ بَانَ

تَنْظُرُ إِلَى الْعِبَادِ بِمَنْحَاتِ أَعْيُنِ رَأْفَتِكَ وَتَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ لِيُحْكِمَ اللَّهُ أَمْرَكَ

بِالْفَضْلِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلِيُّ مَا يُرِيدُ تَسْفِئُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْعِزَّةِ

وَالذِّكْرِ وَيَسْمَعِي الْمَلِكُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ قُلْ إِنَّهُ أَوْقَدَ سِرَاجِ الْبَيِّنَاتِ

وَمِنْهُ يُدْهِمُ الْمَعَانِي وَتَسْبِيحَانَ تَعَالَى رَبِّكَ الرَّحْمَنِ مِنْ أَنْ يَقُومَ مَعَهُ

خلق الأكوان انه نظير ما يشاء سلطاناً وسخطة بقيل من الملكة لم يقرب

هو العاير فوق خلقه والغالب على برية انه لهوا لعيلم حكيم ما سلطان

اني كنت كأحد من العباد وراقداً على المهام مرث على سائم سبحان

وعلمني علم ما كان ليس هذا من عندي بل من لدن عسير عليم و

أمرني بالبناء بين الأرض والسماء وبذلك ورد على ما تدرفت به

عيون العارفين ما قرئت ما عند الناس من العلوم وما دخلت

المدارس فاسأل المدينة التي كنت فيها لتوقن باني لست من الكاذبين

بذات قوة حركتها أرياح مشية ربك العزيز الحميد بل لها استقرار عند

هبوب أرياح حاصفات لا وملك السماء والصفات بل تحركها

كيف تريد ليس للعدم وجود تلقاء، لعدم قد جاء امره المبرم ونطقني

بذكره بين العالمين اني لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يداودة

ربك الرحمن الرحيم بل بعيت راحدا ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض

به عليه العباد من كل وضع وشريف لا فوالذي علمت علم اسرار

العدم الامن كان مؤيدا امن كدن مقتدر قدير سجا طيبى لعلم الاعلى

ويقول لا تخف ان قصص لخصرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين

اصبى ربك الرحمن لعل تشرق من اق قلبه شمس العدل والاحسان

كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا قل يا سلطان فانظر بطرف

العدل الى الغلام ثم احكم بما تحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك خلفه

بَيْنَ الْعِبَادِ وَآيَةِ قَدْرَتِهِ لِمَنْ فِي السَّلَاةِ أَنْ أَحْكُمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
ظَلَمْنَا مِنْ دُونِ بَيْتِهِ وَلَا تَكُنْ مُنِيرًا لِلَّذِينَ فِي حَوْلِكَ بِحُجُوبِكَ  
لَا نَفْسِهِمْ وَلَا نَفْسَهُمْ تَحِيَّكَ لِنَفْسِكَ وَمَا ارَادَ إِلَّا أَنْ يُقَرِّبَكَ إِلَى مَقَرِّ  
الْفَضْلِ وَيُقَرِّبَكَ إِلَى يَمِينِ الْعَدْلِ وَكَانَ رَبُّكَ عَلَيَّ مَا أَقُولُ شَيْبًا  
أَنْ يَأْسُلَ طَائِفٌ لَوْ تَسْمَعُ صَرِيرَةَ عِلْمِ الْأَعْلَى وَبَدِيرَ وَرَقَارِ الْبَقَاءِ عَلَيَّ فَيَأْتِي  
سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فِي ذِكْرِ اللَّهِ مُوجِدِ السَّمَاءِ وَخَالِقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لِيُخْبِرَكَ  
إِلَى مَعَامٍ لَا تَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا تَجَلَّى حَضْرَةَ الْمَعْبُودِ وَتَرَى الْمَلِكَ أَحْمَرَ  
شَيْءٍ عِنْدَكَ تَضَعُهُ لِمَنْ ارَادَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَى الْفَوْقِ كَمَا أَنَّ بَانَوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا  
وَلَا تَكْمَلُ تَعْلَمُ الْمَلِكِ أَبَدًا إِلَّا لِنَصْرَةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى إِذَا يُصَلِّينَ عَلَيْكَ

الملا، إلا على حسب الهدى المقام الأسمى لو ارتقى إليه سلطان كان

باسم الله معروفاً ومن الناس من قال إن لهدام ما أرادوا إلا ابتعاداً

ومنهم من قال إنه أراد الدنيا لنفسه بعد الذي ما وجدت في أيامي مقر

الأمس على قدر أضع رجلى عليه كنت في كل الأحيان في عمرات البلاء

التي ما أطلع بها أحد إلا الله أرفق كان على ما أقول عيماً كم من

أيام اضطربت فيها اجتنى بضري وكلم من ليال ارتفع فيها نحيب البكاء

من أهلي خوفاً لنفسي ولا يكر ذلك إلا من كان عن الصدق محسروماً

والذي لا يرى لنفسه أحموة في قل من أن هل يرید الدنيا فيما عجا من

الذين يتكلمون بأهوائهم وما موافى برية نفس والتموى سوف سيلون

عَمَّا قَالُوا يَوْمَئِذٍ لَا يُجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ حِمِيًّا وَلَا نَصِيرًا وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ

أَنَّهُ لَقَدْ جَاءَنَا بَعْدَ اللَّهِ هَيْهَاتَهُ كُلِّ جَوَارِحِي بَابَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِينَ يَعْتَبِرُونَ بِحَقِّ

وَأَرْسَلْنَا بِاللَّهُمَّ بِأَوْلِيَّكَ مَطَاهِرًا سَائِيَهُ الْحُسْنَى وَمَطَالِعَ صِفَاتِهِ الْعُلْيَا وَمَا

وَجِيهٍ فِي مَلَكُوتِ الْأَشْيَاءِ وَبِهِمْ تَمَّتْ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى مَا سَوَّاهُ وَنُصِبَتْ رِيشَةُ

التَّوْحِيدِ وَظَهَرَتْ آيَةُ التَّجْرِيدِ وَبِهِمْ تَحْتَ كُلِّ نَفْسٍ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا

نَشِدَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَزَالُ يَكُونُ

بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ تَعَالَى الرَّحْمَنُ مِنْ أَنْ يَرْتَقِيَ إِلَى ادْرَاكِ كُنْهِهِ أَفْتَدَاهُ مِنْ لَعْنَةِ

أَوْ لَيْعَتِهِ إِلَى مَعْرِقَةِ ذَاتِهِ ادْرَاكِ مَنْ فِي الْأَكْوَانِ هُوَ الْمَعْدُوسُ عَنْ حِرْفَانِ

دُونِهِ وَالْمُنْتَزِعُ عَنْ ادْرَاكِ مَا سَوَّاهُ أَنَّهُ كَانَ فِي أَرْزَالِ الْأَرْزَالِ عَنِ الْعَالَمِينَ ضَيْفًا



وَأَذْكُرُ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا اشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَطْحَاءِ عَنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ اِعْلَى

الْأَعْلَى اِعْرَضَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ وَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الْأُدْبَارُ لِتَطْلُعِ بِمَا كَانَ الْيَوْمَ

فِي حِجَابِ النُّورِ مَسْتَوْرًا وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ إِلَى أَنْ

تَفْرُقَ مَنْ فِي حَوْلِهِ بِأَمْرِهِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ سَمَاءٍ لَيْسَتْ مَشْرُوعًا

ثُمَّ أَذْكَرُ إِذْ دَخَلَ أَحَدُهُمْ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَتَلَا عَلَيْهِ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ لِمَنْ

حَوْلَهُ إِنِّي نَزَيْتُ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزٍ حَكِيمٍ مِنْ صَدَقَ بِحُسْنِي وَأَمِنَ بِمَا آتَى

بِحُسْنِي لَا يَسَعُ الْأَعْرَاضُ عَمَّا قَرَأَ أَنَا نَشَهُدُ لَكَ كَمَا نَشَهُدُ لِمَا عِنْدَنَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ

الْمُسَيَّمِينَ الْقِيَوْمَ تَأْتِيهِ يَا مَلِكُ لَوْ تَسْمَعُ نِعْمَاتِ الْوَرَقِ الَّتِي تَعْنُ عَلَى الْأَعْيَانِ

يَعْنُونَ الْأَسْكَانِ بِأَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ لَتَسْمَعَنَّ الْمَلَكَ عَنْ وَرَائِكَ وَتَتَوَجَّهُ إِلَى

المنظر الأكبر المقام الذي كان كتاب الفجر عن افة مشهودا وشفق

ما عندك المتعارف بما عند الله اذا تجددت في علو العسرة والاستعلاء

وسمو العظمة والاستعلاء كذلك كان الامر في ام البيان من علم الرحمن

مسطورا لا غير فيما ملكته اليوم فسوف يملكه فداخيرك ان احترقك

ما اختاره الله لاصفائه انه يعطيك في ملكوته ملكا كبيرا نسل الله بان

يؤيد حضرتك على اصغار الكلمة التي منها استضاء العالم بخفاياك عن

الذين كانوا عن شطر القرب بعيدا سبحانك اللهم يا الهي كم من رؤس

نصبت على القنطرة في سبيلك وكم من صدور استقبلت السهام في

رضائك وكم من قلوب تشبثت لارتجاج كلمتك وانتشار امرك و

كَمْ مِنْ عُيُونٍ تَذْفَتُ فِي حَيْبِ اسْتِنَاكَ يَا مَالِكُ الْمُلُوكِ وَرَاحِمِ  
الْمُلُوكِ بِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ مَطْلَعِ اسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَمَنْظَرِ صَفَا  
الْعُلْيَا بَانَ تَرْفَعِ السُّجَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَمَنْعَتِهِمْ  
عَنِ التَّوَجُّهِ اِلَى اَقْوَ حَيْبِكَ ثُمَّ اجْتَذِبُهُمْ يَا اِلَهِي بِكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا عَنْ شِمَالِ  
الْوَهْمِ وَالنِّيَانِ اِلَى يَمِينِ الْيَقِينِ وَالْعِيسْرِ فَاِنْ لَيْعِرُوا مَا اَرَدَتْ لَمْ يَجُودِ  
وَفَضْلِكَ وَيَتَوَجَّهُوا اِلَى مَنْظَرِ اَمْرِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ يَا اِلَهِي اَنْتَ الْكَلِيمُ  
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لَا تَمْنَعُ عِبَادَكَ عَنْ لِحَابِ الْاَعْظَمِ الَّذِي حَبَلَتْهُ حَامِلًا لِلنَّاسِ  
عَلَيْكَ وَحِكْمَتِكَ وَلَا تَطْرُدُهُمْ عَنْ بَابِكَ الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ مَنْ فِي  
سَمَاوَاتِكَ وَارْضَاكَ اَيُّ رَبِّ لَا تَدْعُهُمْ بِانْفُسِهِمْ لِانَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ وَيَسْرُبُونَ

عَمَّا بُوْخَيْرٍ لَّهُمْ مِمَّا خُلِقَ فِي اَرْضِكَ فَانظُرِ السِّيمَ يَا اِلٰهِي بِمَجْهَاتِ عَيْنِ

الطَّافِكِ وَمَوَاهِبِكَ وَخَلَصْنِمَ عَنِ النَّفْسِ وَالرَّهْمِيِّ لِتَقْرُبُوا اِلَيَّ اَشْكَا

الْاَعْلَى وَيَحْدُوا حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَنَدَّةَ الْمَادَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَمَاءِ

مَشِيَّتِكَ وَبَوَاهِ فَضْلِكَ لَمْ نَزِلْ اِحَاطَ كَرَامَتِ الْمَكْنَاتِ وَسَقَتْ

رَحْمَتِكَ الْكَائِنَاتِ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَفْوُ الرَّحِيمُ سُبْحَانَكَ يَا اِلٰهِي

اَنْتَ تَعْلَمُ بَابَ قَلْبِي وَابَ فِي اَمْرِكَ وَيَعْلِي دَمِي فِي كُلِّ عِرْقِي مِنْ نَابِ

حُبِّكَ وَكُلَّ قَطْرَةٍ مِنْهُ نُبَادِيكَ بِلِسَانِ الْحَالِ يَا رَبِّي الْمُتَعَالِ سَخِنِي

عَلَى الْاَرْضِ فِي سَبِيلِكَ لَيْسَتْ مِنْهَا مَا ارَدْتَهُ فِي الْوَاوَاكِ وَسَرَّتَهُ

عَنْ اَنْظُرْ عِبَادَكَ اِلَّا الَّذِينَ شَرُّوا كَثُرَ الْعِلْمِ مِنْ اَيَادِي فَضْلِكَ وَ

سَبِيلِ الْعِرْفَانِ مِنْ كَأْسِ عَطَانِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ  
فِي أَمْرِ الْأَمْرِكِ وَمَا قَصَدْتُ فِي ذِكْرِكَ إِلَّا ذَكَرْتُكَ وَمَا تَحَرَّكَ قَلَمِي إِلَّا  
وَقَدَّارَتُكَ بِرِضَائِكَ وَأَطَّارًا مَأْمُورَتِي بِبِسْطَانِكَ تَرَانِي يَا إِلَهِي  
مُسْتَحْتَرًا فِي أَرْضِيكَ إِنْ أَدْرَكَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ بِعَيْرِضٍ عَلَى خَلْقِكَ وَإِنْ تَرَكْتُ  
مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ عَمَلِكَ أَكُونُ مُسْتَحْتَالِيًا طِقْرِكَ وَبَعِيدًا عَنِ رِيَاضِ  
قُرْبِكَ لَا فَوْعِيَّتِكَ أَقْبَلْتُ إِلَى رِضَائِكَ وَأَعْرَضْتُ عَنْ عَمَلَتِي  
أَنْفُسُ عِبَادِكَ وَقَبْلَتُ مَا عَمَدَكَ وَتَرَكْتُ مَا يُبْعِدُنِي عَنْ مَكَامِنِ قُرْبِكَ  
وَمَعَارِجِ خَزَائِكِ فَوْعِيَّتِكَ بِحَبْلِكَ لَا أَبْجِعُ عَنْ شَيْءٍ فِي رِضَائِكَ  
لَا أَفْرَعُ مِنْ بِلَايَا الْأَرْضِ كُلِّهَا لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا بِجَوْلِكَ وَقَوْلِكَ وَفَضْلِكَ

وَعِنَايَتِكَ مِنْ عَيْرِ اسْتِحْقَاقِي بِذَلِكَ فَيَا إِلَهِي هَذَا كِتَابٌ أُرِيدُ أَنْ  
أُرْسِلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنِّي مَا أَرَدْتُ مِنْهُ الْأَخْطَرُ عَدْلَهُ لِحَقِّكَ  
وَبِرْوَالِ الطَّافَةِ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَأَنِّي لِنَفْسِي مَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَلَا أُرِيدُ  
بِحَوْلِكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ عَدِمْتُ كَيْفِيَّةَ تَرْبِيَةِ مَمْلَكَتِكَ وَذَوَابِكَ فَوَعْرَتِكَ  
رِضَاكَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَمَشِيئَتُكَ خَاتِمَةُ رَجَائِي فَارْحَمْ يَا إِلَهِي هَذَا الْفَقِيرَ  
الَّذِي تَشَبَّهْتُ بِذِي عَيْنَاكَ وَهَذَا الذَّلِيلَ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ  
الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ / أَيُّهَا إِلَهِي حَضْرَةُ السُّلْطَانِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ  
بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَطْمَاحِ عَدْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيُحْكِمَ عَلَيَّ هَذِهِ الْعَهْدَةَ كَمَا يَحْكُمُ  
عَلَيَّ مَا دُونَهُمْ أَنْتَ الْمُتَعَدِّ الْعَسِيرُ بِرَحْمَتِكَ حَسْبُ الْأَذْنِ وَهَارَهُ

سلطان زمان این عبد از مقرر سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود

و دوازده سنه در آن ارض ساکن در مدت توقف شرح احوال در میان

سلطانی معروض نشد و همچنین بدولت خارجی اظهار می رفت موقوفه علی

در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مأمورین وارد عراق شد و بعد از او

در صد و اونت جمعیت سران افتاد هر روز با خواهی بعضی از علمای

ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابد اخلاف دولت و

ملت و منقار اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشد

و این عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رأی

جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی سیاب وزارت خارجه

میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و  
بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد و تا هنگام گذشت و حکمی صدور  
نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بغتة فساد ی برپا  
شود و خون جمعی ریخته گردد لابد احتیاطاً لعباد الله معدودی بوالی  
عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شد ملاحظه فرمایند بر  
مرآت قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده  
و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه ذات شاهانه شاید و گوایند که در هر بله  
که معدودی از این طایفه بوده اند نظر بتجدی بعضی از حکام با حرب و  
جدال مشغول میشد و لکن این فانی بعد از ورود عراق کل ارفساد و نزاع منسوخ نمود



این عبد عمل او است چه که کل مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت  
 این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حد  
 خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده سنه میشود که کل  
 ناظر آلی الله و متوکل علیہ ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند  
 و بحق گذشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم باورنه است  
 بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتب الهی نازل شده سوال  
 نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال مکی از آن اجوبه در این درقه عرض  
 میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح با کسی  
 ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق عنایت فرمود

واضح و مکتشف نباشد این قدر معلوم میشود که بغایت واسعه و رحمت

سابقه قلب را از طراز عقل محسوسم نفرموده صورت کلماتی که در معنی

نصرت عرض شد این است :

هو الله تعالی معلوم بوده که حق جل ذکره مقدس است از دنیا و آنچه

در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی نفسی محاربه و یا مجادله نماید

سلطان بغیر یا شیاء ملکوت انشا را از تیر و بجزید ملوک گذاشته و

ایسانه مظاهر قدرت الهیه علی قدر ما بهم اگر در ظل حق وارد شوند از حق

محبوب و الا آن ربک لعظیم و خیر و آنچه حق جل ذکره از برای خود خواسته

قلوب مجاد او است که گناز ذکر و محبت ربانیه و حسن زان علم حکمت

الیه اند لم نزل اراده سلطان لایزال این بوده که قلوب عبود را از اشارت

دنیا و مافیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملک اسما و صفات

شوند پس باید در مدینه قلب بگمانه راه نیاید تا دوست یگانه بمقر خود آید

یعنی تجلی اسما و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بمیال لایزال

مستس از صعود و نزول بوده و نخواهد بود پس نصرت الیوم احقر اضرب

احدی و مجادله بانفس نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب است که مد آن قلوب

که در تصرف جهود نفس و هوئی است بسیف بیان و حکمت و بیان منقوح

شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان

مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ماسوی الله محفوظ دارد و بعد

قلوب توجه کند است مقصود از صرت ابد افساد محبوب حق  
نبوده نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابد امری  
نبوده این تقیت لوانی رضاه لخصیرکم من ان تقیت لوانی ایوم باید اجبا  
السی شبانی در مابین عباد و ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان  
ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابد دوستان  
حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لا زال  
ناظر قلوب عباد خود بوده و اینهم نظر رعایت کبری است که شاید  
نفس فانیه از شونات ترایه ظاهر و مقدس شوند و بمقامات بایسته  
وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لفسه مستغنی از کل بوده نه از حب

مکانت نفی با و راجع و نه از بعضشان ضری وارد کل از اکنه تر است

ظاہر و با و راجع خواهند شد و حق فرداً و احداً و مقرر خود که مقدس از مکان

و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دونو بوده

و لا یعلم ذلک الا هو و من عنده علم الکتاب لا اله الا هو العزیز الواسع

استی و لکن حسن اعمال منوط بانکه ذات شاهانه بنفسه بنظر حد و حیا

در آن نظر نماید و بعراض بعضی من دون بیست و برهان کفایت

نفرماید نسئل الله بان یتوید السلطان علی ما اراد و ما اراد یعنی آن کیون

مرا و العالمین و بعد این جبر را باستانبول احضار نمودند باجمعی از اشراف

وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابداً با احدی ملاقات نشد چه که

مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه برهان بر کل مبرهن گردد که این

عبه خیال فساد نداشته و ابد با اهل فساد معاشره نوالذمی انطق لسان

کل شیء بنا بنفسه نظر بر احاطت بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لکن

لفظ نموس این امور واقع شده آن بانی بعلم ما فی نفسی و آنه علی ما اول

شبه ملک عادل ظل الله است در ارض باید کل در سایه عدلش ماوی

گیرند و در ظل فضلش بیایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص

ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکی است حق جل ذکره خود را

رب العالمین فرموده زیرا که کل را ربیت فرموده و میفرماید قعائی

فَضْلُ الَّذِي وَسَّيَّسَ الْكَلِمَاتِ وَرَحْمَةُ الَّتِي تَسْبِقُ الْعَالَمِينَ این بسی واضح است

که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آنرا  
حق دانسته و اخذ کرده اند لکن از ما عندهم استغناء لما عند الله گذشته  
و همین گذشته از جان در بسبب محبت رحمن گواهی است صادق و شهادت  
است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل  
و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم محسنوند این بسی بعید است  
چه که منحصر بیک نفس و نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوشش معارف  
الهی سر مست شده باشند فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند اگر  
این نفس که لله از ما سوره گذشته اند و جان و مال در سببش ایثار نموده اند  
تکذیب شوند بگذارم محبت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در

مخبر سلطان ثابت میشود مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و عمه

فی تجه بحر رحمته و غفرانه با آنکه از احلم علمای عصر بودند و اتقی و از بهر اهل زمان

خود و جلالت قدرشان بر تبه بوده که السن بر تبه کل بذکر و شنایش ناطق

دربند و در عرش موقن در عزای باروس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند

و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک سبطش

سیر از خیر کشید گشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الظلمه و طهرنا

سیر عن الالبصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام ولیایی

سلطت غضب خاقانی مغرب و از بهوب جو صنف قهر سلطانی هرگز

بدیاری افتاده اند چه مقدار لهاطفال که بی پدر مانده اند و چه سمت در از آبا



که بی پسر شته اند و چه مقدار از افیات که ازیم و خوف جبرست آنکه

بر اطفال معقول خود نوحه نمایند داشته اند و بسی از عباد که در عشتی با

کمال خفا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلت مشاهده

ما مِنْ أَرْضٍ إِلَّا وَقَدْ صَبَّغْتِ مِنْ دِمَائِنَا مِنْهَا وَمِنْ هُوَ إِلَّا وَقَدْ تَصَبَّغْتَ

إِلَيْهِ زَفْرَانُكُمْ وَدَرِئِن سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ أَرْسَابٍ قَضَائِمًا

بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلا یا نارحبت الهی در قلوبشان شبانی

مشغل که اگر کل را قطعه قطعه نمایند از حبت محبوب عالمیان نگذزند

بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود امی سلطان نسما

رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشرط احدیه کشیده گواه عاشق

صادق در آستین باشد و لکن بعضی از علمای ظاهره قلب او را میک  
 زمان را نسبت بجهان جسم حرم حرمین و قاصدان کعبه عرفان کلمه  
 نموده اند ایگاش رومی جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت  
 که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان  
 و برهان مینمود این عبد حاضر و از حق آمل که چنین مجلسی نسر اید تا  
 حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لایح گردد و بعد الامر  
 بیدک و انا حاضر تلمعا سریر سلطنتک فاحکم لی اذ علی خداوند حرم  
 در فرقان که حجت باقیه است ما بین ملاکوان مسیبر باید فتمنوا  
 الموت ان کنتم صادقین تمسای موت را برهان صدق فرموده

و بر مراتب ضمیر منیر معلوم است که الیوم که ام حزینند که از جان در  
بسیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در ایام  
ما هم علیه بد ما مسفوکه فی سبیلہ تعالی مرقوم میشد بر آن کتب لایحیی  
ما بین بریه ظاهر و مشهور بود حال چگونه این قوم را که قول فعلشان  
مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یک ذره اعتبار در  
سبیل مختار نگذاشته و نمیکند زند تصدیق نمود بعضی از علماء که این سبند  
را تفسیر نموده اند ابداً عطاقت ننموده اند و این عبد را ندیده اند و مقصود  
مطلع شده اند و معذک قالوا ما ارادوا و يفعلون ما یریدون  
بر دعوی بربران باید محض قول و اسباب زهد ظاهر نبوده ترجمه

چند فقره از فقرات صحیفه مکتونه فاطمیه صلوات الله علیها که منبأ

این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور ستوره در

پیکاه حضور کشف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که

بکلمات مکتونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی

معروفند و در باطن مطیع نفس و هومی معینند ای بیوفایان

چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده اید

مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر دردی و روشن است

و در باطن سبب ضلال و هلاکت کاروانهای بدینه و دیار من است

و همچنین معینند ای بظالم آراسته و بیاطن کاسته مثل تو مثل آب

تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از او در ظاهر مشاهده شود  
 و چون بدست صراف دایقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نغزاید  
 تجلی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود و لکن از سنه قدان  
 تا ارض فرقان مکه و سرق بی مستی در میان و همچنین میفرماید ای  
 دنیا بسا سحر گاهان تجلی عنایت من از مشرق لامکان بمان تواند  
 و تورا در بستر رحمت بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمغز نورانی  
 رجوع نمود و در مکان من قرب نزد جنود قدس اظهار داشتیم و خلعت  
 تورا پسندیدیم و همچنین میفرماید ای مدعی دوستی من در سحر گاهان من  
 عنایت من بر تو مودت نمود و تورا بر فراش خلعت خفته یافت و بر حال

تو گریست و باز گشت استی .

لذا در پیشگاه عدل سلطانی نباید بقول مدعی اکتفا رود و در سفره‌تان که

فارق بین حق و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جاکم فاسق

یبارفتبمیشوا ان تصیبوا قوما سبھا له فقصوا علی ما فعلتم نادمین .

و در حدیث شریف وارد لا تصدقوا النمام بر بعضی از علما امر شده

و این عبد را ندیده اند و آن نحو س که طلاقات نموده اند شهادت

میدهند که این عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه مبتدا

ذکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان همنا بالله وما انزل الینا و

انزل من قبل اسی پادشاه زمان چشما می این آوارگان بشطر رحمت

رحمن متوجه و ناظر و بسته این بلیا را رحمت کبری از پی و این شدید

عظمی را رخا عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان

بنفسه در امور توجیه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد و این خیر

محض است که عرض شد و کفی بآیه شهیداً سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ

بِأَنَّ قَلْبَ السُّلْطَانِ قَدْ كَانَ مِنْ أَصْبَعِي قَدَرْتِكَ لَوْ تَرِيدُ قَلْبَهُ يَا إِلَهِي

إِلَى شَطْرِ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْمُقَدَّرُ الْمُسْتَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ فِي شَرَايِطِ عُلَمَاءِ مِصْرَ مَأْيِدٍ وَأَمَانٍ

كَانَ مِنَ الْعُقَمَاءِ صَانِعًا لِنَفْسِهِ حَاقِقًا لِيَسْبِيهِ مَخَافًا لِهَوِيهِ مُطِيعًا لِأَمْرِ

مَوْلِيهِ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقْتَلَهُ وَهِيَ إِلَى آخِرٍ وَ إِنْ كَانَ شَاهِدًا زَمَانٍ بَابِ بَيَانٍ كَمَا

از لسان سلیمان روحی حرمی جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند  
که متصفین باین صفات وارد در حدیث شریف اقل از کبریت احمدند  
لذا بر نفسی که مدعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و همچنین در  
ذکر فقهای آحاد الزمان میفرماید فقهاء ذلک الزمان اشرفها  
تحت ظل السماء منهم خرجت لغتنة والیهم تعود و همچنین میفرماید  
اذا طرت رایت الحق لعنا اهل الشرق والغرب و اگر این احادیث  
را نفسی مذنب نماید ثبوت آن بر این عیب است چون مقصود  
اختصار است لذا تفصیل رواه عرض نشد علما نیکه فی الحقیقه از کمال  
انتطاع آسا میسرده اند ابد استعرض این عیب نشده اند چنانچه مرحوم



شیخ مرتضیٰ اعلیٰ الله مقامه و اسکنه فی ظل قباب عنایتہ در ایام  
 توقف در عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر کلم  
 نمودند نَسَلُ الله بَانُ يُوثِقُ الْكَلَّ عَلٰی مَا يُحِبُّ و یرضی احوال جمیع نفوس  
 از جمیع امور چشم پوشیده اند و با ذات این طایفه متوجهند چنانچه اگر از  
 بعضی که بعد از فضل باری در ظل مرحمت سلطانی آرمیده اند و نعمت  
 غیر متناهیہ متشکمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت  
 اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش  
 رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید  
 جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب با اسم باری در حضور سلطان

معروض دارند و بعد تقبل و تاراج مشغول شوند چنانچه در سبب زیر مضمون

مصر بعضی را فروقتند و رخارف کثیره اخذ نمودند و ابداً در پیشگاه حضور

سلطان عرض نشده کل این امور نظربان واقع شده که این فترت را

بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقره پرداخته اند طوی

مسئوده و عمل مختلفه در ظل سلطان مستر حکم یک طایفه هم این قوم باشند

بلکه باید جلوتت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در

تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان در آیند و باین کل بعد

حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کل بان راضی بلکه حدود

الیه سبب و علت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکن فی القصاص

حیوة یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان بعید است که انجمنی

نفسی جمعی از نویس مورد سیاط غضب شوند حق جل ذکره میسر نماید

لا تزر وازرة وزر اخری و این بسی معلوم که در هر طایفه عالم و جاهل

عاقل و خافل فاسق و متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب اموریه

از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن

اگر تارک است البته بغیر حق توجه نماید و از این گذشته خسته نشسته

او از ارتکاب افعال منتهیه مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است

اموریکه سبب و علت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود

ارتکاب نماید بلکه با عملی که سبب اقبال ناس است حاصل شود.

پس سبر من شد که اعمال مردوده از نفس جا بده بوده و خواهد بود،  
 نَسَلُ اللَّهِ بَانَ نَحْفِظَ عِبَادَهُ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِهِ وَتَقْرِبِهِمَ إِلَيْهِ أَتَى عَلِيَّ  
 شَيْئًا فَتَدِيرُ بِسُجَانِكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَسْمِعْ حَمِينِي وَتَرِنِي حَالِي وَضُرِّي  
 وَابْتِلَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِنَّ كَانِ بَدَانِي خَالِصًا لَوْجِبِكَ فَاجْزِبْ  
 بِه قَلْبِي بِرَبِّيكَ إِلَى أَتَقِ سَمَاءَ عِرْفَانِكَ وَقَلْبَ السُّلْطَانِ إِلَى  
 يَمِينِ عَرْشِ اسْمَاءِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْزُقْهُ يَا إِلَهِي النِّعْمَةَ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ  
 سَمَاءِ كَرَمِكَ وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ لِيَقْطَعَ عَمَّا عِنْدَهُ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى شَطْرِ  
 الطَّافِكِ أُمِّي رَبِّ أَيْدِيهِ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَامِ كَلِمَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ  
 ثُمَّ انْصُرْهُ بِجَبُودِ غَيْبٍ وَالشَّهَادَةِ لِيَسْمَرَ الْمَدَائِنَ بِاسْمِكَ وَحُكْمِ عَلِيٍّ

مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا بَقْدَرِيكَ وَسُلْطَانِيكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَالِمُ فِي الْمَبْدُوءِ وَالْمَعَادِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقَدَّرُ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ بَشَانِي أَمْرًا دَرِيَسْكَاهِ حَضُورِ سُلْطَانِي مُشْتَبِهٍ مُنَوَّدَةٍ أَنْدَكُ أَزْوَاجِي

أَزْوَاجِي طَائِفَةٌ عَمَلٌ قَسِيحٌ صَادِرٌ شُودِ أَنْ رَا زَنْدِ هَسْبِ اِيْنِ عِبَادِ مِشْمَزْدِ فَوَائِدِ

الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اِيْنِ عِبْدِ اِرْكَابِ مَكَاارِ رَا جَايَزَنْدِ اَنْتِ تَا حَرَمِ

بَا نَحْوِ صِرْحَا دَرِ كِتَابِ اَلْهِى نَبِيْ اَنْ نَا زَلِ شُدِ حَقِّ نَا سِ رَا اَزْ شَرِبِ خَمْرِ

نَبِيْ فَرْمُودِ وَحَرَمِ اَنْ دَرِ كِتَابِ اَلْهِى نَا زَلِ ثَبِتِ شُدِ وَعِلْمَا عِصْرِ

كُتْرًا اَنْتِ اَلْمِ طَرَا نَا سِ رَا اَزْ اِيْنِ عَمَلِ شَنْعِ نَبِيْ مُنَوَّدِ اَنْدِ مَعْدَلِكِ

بَعْضِي مَرْتَبَسِدِ حَالِ جَزَايِ اِيْنِ عَمَلِ سَفُوسِ عَافِدِ رَا بَحِ وَ اَنْ مَطَا هِرِ سَنَدِ تَيْسِ

معدس و تبرایشند بقدری هم کل الوجود من الغیب و الشهود علی این

عباد حق را بفعل مایشاء و حکم مایرید میدانند و ظهورات مظاہر احدی را

در عالم ملکته محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او

و قومی که بداند را مغلول دانسته اند و اگر حق صل ذکره را فحتمار دانند

باید بر امری که از مصدر حکم آن سلطان تادم ظاهر شود کل قبول نمایند

لَا مَعْرُوفًا وَلَا مَهْرَبًا لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهِي وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَهِي وَامْرِي

که لازم است ایتیان دلیل و برهان مدعی علی مایقول و مدعی دیگر را

ناس از عالم و جاہل منوط نبوده و نخواهد بود انبسیا که کسالی سحر جدیدی

و مطالب و حی الیه اند محل اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچہ

میفرماید و همت کل اُمّیه بر سؤلنم لیا خدوه و جادولو ابالباطل لیه یخصوا  
 به الحق و همچنین میفرماید ما یا تمیم من رسول الا کانوا به یستزنون در  
 ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصغیا روح العالمین فداه ملاحظه فرماید که بعد از  
 اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چو صفت از ظلم از اهل ضلال بر آن منظر  
 ذمی بجهان وارد شده بشانی عباد غافل بودند که اذیت آن حضرت را از  
 اعظم اعمال و سب وصول بحق متعال میدانستند چه که علمای آن عصر  
 در سنین اولیه از نبود و نصاری از آن شمس فوق اعلی اعراض نمودند و با  
 آن نفوس جمیع ناس از وضع و شرف بر اطفای نور آن تیر افق معانی  
 که بسند اسامی نقل در کتب مذکور است از جمله وهب بن اهب

و کعب بن اشرف و عبد الله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر

بمقامی رسید که در سفاک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند

چنانچه حق صل ذکره خبر سه موده و او میگوید که الذین کفروا لیس بشئکم

او یقتلکم او یخرب جوک و میگردون و میگرداند و الله خیر الماکرین و همچنین

میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نقیاً

فی الارض او سلماً فی السماء فتاتیم بآیه و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی

فلا تلونن من الجاهلین تا آنکه از مضمون این دو آیه مبسکه که قلوب

مقربین در احراق است و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده

و ابدان فکر نموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع نوار



آئینه چه بوده و همچنین قبل از خاتم النبیا در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند

بعد از ظهور آن منظر ضمن جمیع علما آن سافج ایمان را بکفر و طغیان نسبت

داوه اند تا بالاخره با جازه حساس که عظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا

که افضی القصاة بود بر آن حضرت وارد آوردند آنچه را که مسلم از ذکرش

نخل و عاجز است ضاقت علیه الارض بوسعها الى ان عرجه الله الي قسما

و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم است که کسالت عارض گردد و

مخصوص علمای توریه بر آنست که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت

نخواهد آمد نفسی از اولاد او و ظاهر خواهد شد و او مروج شریعت توریه

خواهد شد تا باحانت او حکم توریه مابین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد

و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر

جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدل باین آیه شده اند

که در انجیل است إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تُزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ

لَنْ يَزُولَ أَبَدًا و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تفسیر نیاید

در یک مقام از انجیل میفرماید اِنِّي ذَاهِبٌ وَاَتِي و در انجیل یوحنا هم

بشارت داده بروح تسلی دهند که بعد از من میساید و در انجیل لوقا هم

بعضی علامات مذکور است و لکن چون بعضی از علمای آن ملت بر سانی

را تفسیری به واسطی خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند فیالمثل آنست

لِي يَأْتِيَ سُلْطَانٌ يُرْسِلُ إِلَيَّ حَضْرَتًا مَّا تَقْرَبُ الْعَيُونُ وَ تَطْمَئِنُّ بِهِ النَّفْسُ



نوره بدین حکمتک ایت انت المقدر علی من فی ارضک و سماک

ای رب اسئلک بالکلمة العلیا التي صبا فریح من فی الارض و السما

الا من تمسک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک فارضنی ایا

و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشربنی زلال خمیر عینتک لاسکن فی

خبا مجرک و قباب الطافک ایت انت المقدر علی ما شاء و ایت

انت المہین العتیوم یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و شعلت

نار الانصاف فی کل الاطراف الی ان حبسکوا اهل اساری من الزور

الی الموصل الحد بالیس هذا اول حرمتہ هتکت فی سبیل الله ینبغی لکل

نفس ان ینظر و ینذر فیما ورد علی آل الرسول اذ جعلتم القوم اساری و ادخلتم

فِي دُشُقِ الْيَعْقَابِ وَكَانَ مِنْهُمْ سَيِّدُ السَّاجِدِينَ وَسِنَّهُ الْمُتَقَرِّبِينَ وَكَلِمَةُ الْكَلْبِ  
مِنْ

رُوحِ مَا سِوَاهُ فَسَدَّ قَلْبَهُمْ وَأَنْتُمْ الْخَوَارِجُ قَالَ لِأَوْلَادِهِ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ

بِأَنَّهُمْ وَأَيَّاتِهِ وَمِنَّا أَنْفَرْنَا لِعَزَائِمِ الْإِيمَانِ وَوَلَّحْتُ آيَةَ الرَّحْمَنِ وَبَدَّلْنَا سَالِطَ السُّلْطَانِ

وَمَا طَمَّتِ الظُّلُمَةُ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ تَحْرَمَ مِنْهَا حَلَّةُ اللَّهِ

وَحَلَّتُمْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ قَالَ نَحْنُ مَنْ أَسْبَحَ أَوْ أَمْرَانَهُ وَنَحْنُ أَصْلُ الْأَمْرِ وَمَنْبَدُ

وَأَوَّلُ كُلِّ خَيْرٍ وَمَنْهَا نَسَخْنَا آيَةَ الْعِتْدِمِ وَذَكَرَهُ بَيْنَ الْأَعْمِ قَبْلَ أَنْ تَكْتُمَ الْعُرَانَ

قَالَ فَيَسْنَا أَرْزَلَهُ الرَّحْمَنُ وَنَحْنُ نَسَائِمُ السَّجَانِ بَيْنَ الْأَكْوَانِ وَنَحْنُ الشُّوَارِعُ

الَّتِي نَسَبْتُمْ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ الَّذِي أَحْيَى اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَيُحْيِيهَا بَعْدَ

مَوْتِهَا وَمِنَّا أَنْتَشَرْتَ آيَاتِهِ وَظَهَرَتْ بَيِّنَاتُهُ وَبَرَزَتْ آثَارُهُ وَحَسَدْنَا

مَعَانِيهِ وَأَسْرَارُهُ قِيلَ لَا تَمِي حُبْرُكُمْ مُسَلِّتِيكُمْ قَالَ لِحُبِّ اللَّهِ وَالْقَطَاعِ عَنَا

عَمَّا سَوَّاهُ أَنَا مَا ذَكَرْنَا عِبَارَتَهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَلْ سَخَّرْنَا سَخَّامِينَ الْبَحْرَ لِحُبِّهِ

الَّذِي كَانَ مُؤَدِّعًا فِي كَلِمَاتِهِ لِيَحْيِيَ بِهِ الْقَابِلُونَ وَيُظَلِّمُوا بِمَا وَرَدَ عَلَى أَسْنَانِهِ

مِنْ قَوْمٍ سَوَّاهُ أَحْسَرِينَ وَزَمِي الْيَوْمَ تَعْيِيرُ ضَوْءِ الْقَوْمِ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

مَنْ قَبْلُ وَهُمْ ظَالِمُونَ أَشَدَّ مِمَّا ظَلَمُوا وَلَا يَعْرِفُونَ تَأْتِيهِ أَنِّي مَا رَدْتُ

الْفَسَادَ بِلِطْمَةِ الْعِبَادِ عَنْ كُلِّ مَا مَنَعَهُمْ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ مَا لَكَ يَوْمَ

الْتِمَادِ كُنْتُ نَائِمًا عَلَى مَضْجِي مَرَّتَ عَلَى نَفْحَاتِ رَبِّي الرَّحْمَنِ تَقَطَّيْتَنِي

مِنْ النَّوْمِ وَأَمَرَنِي بِالْتِدَارِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَا كَانَ هَذَا مِنْ عِنْدِي

بَلْ مِنْ عِنْدِهِ وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ سُكَّانُ جِبْرُوتِهِ وَمَلَكُوتِهِ وَأَهْلُ مَدَائِنِ عَرَّةِ

فَوَيْفَ الْحَقِّ لَا أُجْرَعُ مِنَ الْبَلَايَا فِي سَبِيلِهِ وَلَا حَنِ الرَّزَايَا فِي حُبِّهِ  
وَرِضَايَهُ قَدْ حَمَلْتُ الْعَدْلَ الْبَلَاءَ خَادِيَةً لِهَذِهِ الذِّكْرَةِ الْخَضْرَاءِ وَوَدَّ بِاللَّهِ لِمَصَابِيحِهِ  
الَّذِي بِهِ اشْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ هَلْ سَمِعْتِي لِأَحَدٍ مَعِينَةٍ مِنْ ثَرَوَاتِهِ  
أَوْ يُغْنِيهِ خَدَا عَنْ مَالِكٍ نَاصِيَتِهِ لَوْ يَنْظُرُ أَحَدٌ فِي الَّذِينَ نَامُوا تَحْتَ  
الرِّضَامِ وَجَاوَرُوا الرِّغَامَ هَلْ يَتَذَكَّرُ أَنْ يُمَيِّزَ زَيْمَ حَاجِمِ الْمَالِكِ عَنْ  
بِرَاجِمِ الْمَمْلُوكِ لَا فَوَالِ الْمَلِكِ الْمَمْلُوكِ وَهَلْ يَعْرِفُ الْوَلَاةَ مِنَ الرُّعَاةِ وَ  
هَلْ يُمَيِّزُ أَوْلَى الثَّرْوَةِ وَالْفَتْرِ مِنَ الَّذِي كَانَ بِهَا خَدَاةً وَوِطَاءً مَا تَعْرِفُهُ  
رُفِعَ الْبَرْقُ الْأَلْمِينَ قَضَى الْحَقُّ وَفَضَى بِأَحَقِّ آيِنِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُضْطَّاعِ  
أَيْنَ دَقَّةِ النَّظَرِ هُمْ وَجِدَةُ الْبَصَارِ هُمْ وَرِقَّةُ الْفِكَارِ هُمْ وَسَلَامَةُ أَوْكَارِهِمْ

وإين حسرتهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سرهم الموضوعة و فرسهم

الموضوعة هيبات قد صار الكل نورا و جعلتم قضاة الله حبا و مشورا

قد نزل ما نزلوا و تشتت ما جمعوا و تبدد ما كتبتوا و أصبحوا لا يرى إلا أمانهم

الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقعة و شبهم البالية أن البصيرة

لا يسفد المال عن النظر إلى المال و انخبير لا تمسكه الاموال عن التوجه

إلى الغنى المتعال إين من حكم على ما ظلمت الشمس عليها و اسرف و

استطرف في الدنيا و ما خلق فيها إين صاحب الكتيبة السمر

و الراهية الصفر إين من حكم في الزور و إين من ظلم في الفيحاء و إين

الذين ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض البحر عند بسط الكفهم و همهم و إين



طال ذراعُه في العِصيانِ وما ل ذرُعه عنِ الرحمنِ اين الذي كان ان

يحبى اللذاتِ ويحبنى ثمارَ الشهواتِ اين رباتِ الكمالِ وودوتِ

ابحمالِ اين اعصانهم المتمايلةِ وفانهم المتطاولةِ وقصورهم العالمةِ

وسباتيهم المعروشةِ فم اين دقة اديمها ورقة نسيمها وخرير ما سها وزيرة

ارياحها وهدير ورقاتها وحفيف اشجارها و اين سحرهم المغفرة ونومهم

المبتسمة فواها لهم قد يهبطوا الخفيضَ وجاوروا القفيضَ لا يسمع اليوم منهم

ذكر ولا ركز ولا يعرف منهم امرٌ ولا رمز ايامرون القوم وهم لسيدهم

يسكرون وهم يعلمون لم ادرباتي واديهيمون اما يرون زيدهمون

ولا يرحبون الى متى يصيرون وينخدون يهبطون ويصعدون الم يان

لَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعُوا لَهُمْ لَذِكْرِ اللَّهِ طَوْبٌ لِمَنْ قَالَ أَوْ يَقُولُ لِي

يَا رَبِّ إِنِّي وَهَّانٌ وَمُنْقَطِعٌ هَمَا كَانَ إِلَى مَالِكِ الْأَكْوَانِ وَمَلِكِ

الْأَمْكَانِ هِيَمَاتٌ لَا يَحْصِدُ إِلَّا مَا زَرَعَ وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مَا وُضِعَ الْأَفْجَلُ لَهُ

وَكَرَمِهِ حَلَّ حَلَّتِ الْأَرْضُ بِالذَّمِّ لَا تَمْنَعُهُ سَجَاثُ الْجَلَالِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى

مَلَكُوتِ رَبِّهِ لِعَسِيرِ الْمُتَعَالِ وَهَلْ لَنَا مِنَ الْعَمَلِ مَا يَرُودُ بِهِ الْعِلْمُ وَ

يُقَرَّبُنَا إِلَى مَالِكِ الْعِلْمِ نَسْأَلُ اللَّهَ بِأَنْ يُعَايِلَنَا بِفَضْلِهِ لِأَبْعَدِهِ وَيَجْعَلَنَا

مِمَّنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَانْقَطَعَ عَمَّا سِوَهُ يَا مَلِكُ قَدْ رَأَيْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَارَتْ

عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ قَدْ اسْتَحْرَنِي الْمَعَارِفُ وَضَاقَ عَلَيَّ الْمَخَارِفُ

قَدْ نَضَبَ ضَخْمُضَاخُ السَّلَامَةِ وَاصْفَرَّ ضَخْمُضَاخُ الرَّاحَةِ كَمْ مِنَ الْبَلَايَا نَرَتْ

وكم منها سوف تنزل أمشي مقبلاً إلى العزيز الوهاب وعن فراني  
 تنساب الحباب قد استهل دمعى إلى أن بل مضجعى ليس حزنى  
 تآتد رأسى شتاق الرياح فى حُب موليه وما مررت على شجر الاوقد  
 خاطبه فوادى ياليت قطعت لاسى وصبب عليك حدى فى نيل  
 ربى بل بما رى الناس فى سكرتهم نعيمون ولا يعبرون رفوا  
 اهو انهم وضعوا لهمم كأنهم تحت نذوا امر الله هزوا ولها ولعبا  
 وحسبون انهم محسنون وفى حسن الامان هم مصنون ليس الامر كما  
 يظنون خدا يرون ما يسكرون سوف يخرجوننا اولوا حكم واعداء  
 من هذه الارض التى سميت بادرته الى دينه عكا وما يحكون بها

أَحْرَبَ مَدِينَةَ الدُّنْيَا وَقَمَّهَا صَوْرَةً وَأَرَدَهَا مَهَادًا وَأَتَتْهَا مَا زُكَّانَهَا

وَأَرْحَلُوتَهُ الصَّدَى لِأَسْمَعُ مِنْ أَرْجَانِهَا الْأَصْوْتِ تَرْجِيهِ وَالرُّدَا أَيْ

يَجْمَعُ الْعِلْمَ فِيهَا وَيَسُدُّ عَلَى وَجْهِهَا أَبْوَابَ الرِّخَاءِ وَيَصِدُّ عَنَّا

عَرْضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِيمَا غَبَرَ مِنْ أَيَّامِنَا تَأْتِيهِ لَوْ نَهَلْتَنِي لِلغَبِّ يَهْلِكُنِي

الغَبُّ وَيَجْعَلُ فِرَاشِي مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاةِ وَمَوَانِسِي دُحُوشَ الْعَرَابِ لَا

أَجْرُغُ وَصَبْرٌ كَمَا صَبَرَ أَوْلُو الْحَزْمِ وَصَحَابُ الْعَزْمِ سَجُولِ اللَّهِ مَالِكِ

الْقَدَمِ وَخَالِقِ الْأُمَمِ وَشَكَرَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ وَزَجُّوا مِنْ كَرَمِهِ تَعَالَى

بِهَذَا الْخَبْسِ يُعْقِبُ الرِّقَابَ مِنْ سِلَاسِلِ وَالْأَطْنَابِ وَيَجْعَلُ الْوُجُوهُ

خَالِصَةً لَوَجْهِهِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ أَنَّهُ مَجِيبٌ لِمَنْ دَعَاهُ وَقَرِيبٌ لِمَنْ نَادَاهُ

وَسَلَّمَ بِأَنْ يَحْتَلَّ هَذَا الْبَلَاءُ الْأَدِيمَ دِرْعًا لَيْسَ كُلُّ أَمْرٍ وَبِحَيْثُ مَنْ سِوَاهِ

شَاحِدَةٍ وَقَضِبَ نَاقِدَةٍ لَمْ يَزَلْ بِالْبَلَاءِ عَلَا أَمْرُهُ وَسَادَ ذِكْرُهُ بَدَأَ مِنْ

سُنَّتِهِ قَدْ خَلَّتْ فِي الْقُرُونِ الْحَالِيَةِ وَالْأَعْيَادِ الْمَاضِيَةِ فَوَفَّيْتُمْ بِعِلْمِكُمْ

الْقَوْمَ مَا لَا يَفْقَهُونَهُ الْيَوْمَ إِذَا عَشَرَ حَوَادِثِهِمْ وَطَوَى جِهَادِهِمْ وَكَلَّتْ

أَسْيَافُهُمْ وَزَلَّتْ أَقْدَامُهُمْ لَمْ أَدِرْ إِلَى مَتَى يَرْكَبُونَ مَطِيَّةَ الْهَوَى وَيَهْمُونَ

فِي هَيْبَةِ الْعِظَمَةِ وَالْعَوَى أَيْتَمَى عَسْرَةٌ مِنْ عَزْوِ ذَلَّةٍ مَنْ ذَلَّ أُمُّ سَيْفِي

مَنْ تَكَا عَلَى الْوِسَادَةِ لَعْلِيَا وَبَلَغَ فِي الْعِيسَةِ إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى لَا

وَرَبِّي الرَّحْمَنُ كُلُّ مَنْ عَلِيْسَا فَا نِ وَيَعْنِي وَجْهَ رَبِّي الْعَزِيزِ الْمَنَانِ أَيْ مَوْجِ

مَا أَصَابَهَا سَهْمُ الرَّدْمِيِّ وَأَيْ فَوْدٍ مَاعَرَتَهُ يَدُ الْقَضَا وَأَيْ حِصْنٍ مُنْعَ عَضُّ

رَسُولِ الْمَوْتِ إِذَا تَى وَاسَى سِيرٍ بِالسَّيْرِ وَاسَى سَدِيرٍ مَا فَضَّلُوا عِلْمَ النَّاسِ  
مَا وَارَدَ النَّحْتَامِ مِنْ حَقِّ رَحْمَةِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ السَّلَامُ لَعْنَةُ الْمَلَامِ وَتَهْنِئَةُ  
عَنِ الْعَلَامِ وَأَمَّا الْآنَ حَجَّبُونِي بِحِجَابِ الظُّلَامِ الَّذِي نَسَجُوهُ بِأَيْدِي الظُّنُونِ  
وَالْأَدَامِ سَوْفَ تُشُقُّ يَدُ الْبَيْضَاءِ حَيْسَبًا لِنَدْوَةِ اللَّيْلَةِ الدَّمَارِ وَيُفْطِحُ أَثَرَهُ  
لِمَدِينَةِ بَابِ رَجَاءٍ يَوْمَئِذٍ يَدْخُلُونَ فِيهَا النَّاسُ أَفْوَاجًا وَيَقُولُونَ مَا  
قَالَتِ اللَّامِنَاتُ مِنْ قَبْلِ لِنَظَرِي فِي الْغَايَاتِ مَا بَدَأَ فِي الْبَدَايَاتِ أَيُّوْنَ  
الْآقَاتِ وَرَبِّكُمْ فِي الرِّكَابِ وَهَلْ يَرَوْنَ لَدَيْهِمْ مِنْ آيَاتِ لَادِبِ  
الْأَرْبَابِ الْآفِي الْمَاءِ يَوْمَئِذٍ يَعُومُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ يُسَلِّوْنَ  
عَنِ التَّرَاثِ طُوبَى لِمَنْ لَا تَسْوَمُهُ الْأَعْقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي

فِي تَمْرٍ وَجِبَالٍ وَخَيْرِ الْعُلَى لِلسُّؤَالِ فِي مَضْرَبَةِ الْمُتَعَالِ إِنَّهُ شَدِيدُ

الْحِكْمِ نَسَلُ اللَّهِ بَانَ يُعَدِّسُ قُلُوبَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ مِنْ لُصْفِيَّةٍ وَابْنِ

لَيْطُرٍ وَالْأَشْيَاءِ رُبْعِينَ لَا يُعَلِّبُهَا إِلَّا خِضَاءً. وَيُصِغِدُهُمْ إِلَى مَقَامٍ لَا يَتَقَلَّبُ

الدُّنْيَا وَرِيَا سَمْعًا عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْآفَاقِ الْأَعْلَى وَلَا يَتَعَلَّمُ الْمَعَاشِ

وَأَسْبَابِ الْفِرَاشِ عَنِ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تُجْعَلُ الْجِبَالُ كَالْفِرَاشِ

وَلَوْ أَنَّهُمْ لَعِينَهُ حُونَ بَاوَدَ عَلَيْنَا مِنْ الْبَلَاءِ فَصَوَفَ يَأْتِي يَوْمٌ فِيهِ

يَنُوحُونَ وَيَكُونُ فَوْرَبِي لَوْ خَيْرٌ فِيمَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ لَعْنَةٍ وَالْعَنَاءِ

وَالثَّرْوَةِ وَالْعِلَاءِ وَالرَّاحَةِ وَالرَّخَاءِ وَمَا نَأْتِيهِ مِنَ الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ

لَا تَحْتَرُّ مَا نَأْتِيهِ الْيَوْمَ وَالآنَ لَا أُبَدِّلُ ذُرَّةً مِنْ هَذِهِ الْبِلَادِ بِمَا

خَلَقَ فِي مَلَكُوتِ الْأَشَارِكِ لَوْلَا سُبْحَانِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَذَلَّتْ بَيْتَانِي

وَمَا نَفَعَنِي حَيَاتِي وَلَا نَجَّحَنِي عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ وَالنَّاطِرِينَ إِلَى الْمُنْظَرِ الْأَكْبَرِ

بِأَنِّي فِي كَثِيرِ أَيَّامِي كُنْتُ كَعَبْدٍ يَكُونُ جَالِسًا تَحْتِ سَيْفٍ عُلِقَتْ شَعْبَةٌ

وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَدْرِ مَتَى تَنْزِلُ عَلَيْهِ أَيْسَرُ نَزْلِ فِي بَحْرَيْنِ أَوْ بَعْدَ صِينِ وَفِي كُلِّ

ذَلِكَ نَشَكَرُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَنُحَمِّدُهُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ نَسَلُ اللَّهِ بَانَ مَيْطُ ظِلِّهِ لَيْسَ عَنِ السَّيْرِ الْمَوْجِدُونَ وَيَأْوِيْنَ فِيهِ

الْمُخْلِصُونَ وَيُرْزَقُ الْعِبَادُ مِنْ رَوْضِ عَمَانِيَّةٍ زَهْرًا وَمِنْ أَفْئِطِ الطَّافِ زَهْرًا

وَيُؤَيِّدُهُ فِيمَا نَحِبُّ وَيَرْضَى وَيُؤَفِّقُهُ عَلَى مَا لَيْقَتَهُ رَبُّهُ إِلَى مَطْلَعِ اسْمَاءِ الْحُسْنَى

لَيْسَ الظَّرْفُ مَتَا يَرَى مِنْ الْأَجْحَافِ وَيُنْظُرُ إِلَى الرَّعِيَّةِ بَعَيْنِ الْأَلْطَافِ



وَيُعْظِمُهُم مِّنَ الْأَصْفَابِ وَسَلَّمَ تَعَالَى بِأَنَّ سَجْمَ الْكَلِّ عَلَى خَلِجِ لِهَجْرِ الْأَعْظَمِ

الَّذِي كُلُّ قَطْرَةٍ مِمَّنْهُ تُنَادِي بِأَنَّهُ مُبَشِّرُ الْعَالَمِينَ وَمُحْيِي الْعَالَمِينَ وَهُوَ اللَّهُ

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَّمَ تَعَالَى بِأَنَّ سَجْمَ الْكَلِّ نَاصِرُ الْأَمْرِ وَنَاطِرُ

إِلَى عَدْلِهِ لِتَحْكُمَ عَلَى الْعِبَادِ وَكَأَنَّ سَجْمَ الْكَلِّ عَلَى ذَوِي قَرَابَاتٍ وَتَحْتَارُ لَهُمْ مَا تَحْتَارُ

لِنَفْسِكَ أَنَّهُ لَمْ يُوَالِقْهُدِ الْمُتَعَالَى الْمُسْتَعِينِ بِعَيْتِهِ يَوْمَ .



# لوح رئیس

«عربی»

دو لوح از تسلیم اعلیٰ خطاب بر رئیس نازل شده است. مقصود از رئیس صدر اعظم عثمانی عالی پاشاست که حضرت عبدالبها جل شانه در لوح بنان شیرازی تصریح فرموده اند. لوح اول خطاب به عالی پاشا در تبریه کاشانیه در بین راه گالیبولی نزولش آغاز شد و گاداپاسیزبای مجلسی ص ۱۷۲. جمال قدم جل جلاله بفرمان حکومت عثمانی همراه مأمورین دولت روز ۲۲ ربیع الثانی ۱۲۸۵ هـ ق مطابق ۱۲ ماه اوت ۱۸۶۹ م با عائله شریفه از ادرنه بجانب گالیبولی عزیمت فرمودند طول این سفر مدت چهار روز بود و آغاز نزول لوح اول رئیس در منزل قریه کاشانیه بود که بین راه ادرنه بگالیبولی واقع بود حاجی محمد اسمعیل ذبیح کاشانی که در لوح مبارک فرموده او را مخاطب ساخته و بقلب رئیس معزز فرموده اند در همین اوقات بحضور مبارک مشرف شد (گاداپاسیزبای مجلسی ص ۱۷۶). عالی پاشا مخاطب بخطاب یا رئیس ... صدر اعظم عثمانی تصریح حضرت ولی مه آتیه جل سلاطه

در گاو پاپیازهای نعلبسی صفحه ۲۳۱ چند سال پس از نغمی جمال قدم جل کبریا به بسجین عکا  
از مقام خود معزول شد و قوه و قدش زائل گشت ...»

فرید و جدهی در دایرة المعارف خود در سال ۱۲۸۸ ق و فات عالی پاشا شامت  
کرده است . عبدعزیز خلیفه عثمانی پسر سلطان محمود ثانی است شارالیه در نهم فوریه  
۱۸۳۰ م متولد شد و در سی ام می ۱۸۷۶ م خلع شد و دو هفته بعد از خلع جسد او  
مردود یافتند .

## بِسْمِ الْاَبْحَى

اَنْ يَارَيْسُ اسْمِعْ نَدَاءَ اللهِ الْمَلَكِ الْمَسِينِ الْقِيَوْمِ اِنَّهُ يُنَادِي مِنَ الْاَرْضِ

وَالسَّمَاءِ وَيَدْعُ الْكُلَّ اِلَى الْمَنْظَرِ الْاَبْحَى وَلَا يَسْمَعُهُ تَوْبَعَاكَ وَلَا بَاسِحُ مَنْ فِي حَوْلكَ

وَلَا جُنُودُ الْعَالَمِينَ قَدْ شَتَّلَ الْعَالَمُ مِنْ كَلِمَةِ رَبِّكَ الْاَبْحَى وَانْتَارِقُ مِنْ

نَسِيمِ الْعِبَادَةِ ظَهَرَتْ عَلَى بَيْتَةِ الْاِنْسَانِ وَبِهَاتِحِي اللهُ عِبَادَهُ الْمُقْبِلِينَ

وَفِي بَاطِنِهَا مَا كَرِهَ اللهُ لِعَبْدِهِ رَافِدَةُ الَّذِينَ اَقْبَلُوا اِلَى اللهِ وَخَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ

نَاسِئِهِ وَتَسْتَرْبِئُ اِلَى مَنْظَرِ اسْمِهِ الْعَلِيمِ وَقَدْ شَخَّصَتْ عَلَى الْقُبُورِ وَهَمَّ قِيَامُ نَسِيرِ

جَمَالَ اللهُ الْمَشْرِقَ الْمَشْرِيقَ أَنْ يَأْمُرَ بِتَكْرِيبِ مَا يَنْبَغُ بِمَحْتَدِ رَسُولِ اللهِ

فِي نَجْمَةِ الْعُلَمَاءِ وَغُرَّتِكَ الدُّنْيَا عَلَى شَأْنِ أَعْرَضَتْ عَنِ الْوَجْهِ الذَّكَرِ

بِنُورِهِ اسْتَفْصَا الْمَلَأَ الْأَعْلَى فَسَوْفَ تَجِدُ نَفْسَكَ فِي خَيْرِ مَسِينٍ وَكَأَنَّ

مَعَ رَمْسِ الْعَجْمِ فِي ضَرْبِ عَيْبِ الَّذِي صُلِّمَ مِنْ مَطْعِ الْعِظْمَةِ وَالْكَبِيرِ يَأْتِي

بِقَرْتِ عَمُونَ الْمُقْرَبِينَ تَاللهِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ تَنْطِقُ النَّارُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ

فَدَأَى مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَامَ كَلِيمٌ الْأَمْرُ لِصَغَارِ

كَلِمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ إِنَّا نَخْشَعُ مِنْ لِقَائِهِ الَّذِي لَبَسَاهُ بَضْفَعُكُمْ

لِيَعْدِينَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَتَحَسُّ لِنَفْسِي وَرَبِّكَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ

وَلَا يَسْمَعُهُ إِلَّا الَّذِينَ انْطَلَعُوا عَنْ كُلِّ الْوُجُودِ حَتَّى تَلِدَ الْعَزِيزِ الْعَتِيدِ

بَلْ فَطَنْتَ اَنْكَ تَعِدُّ اَنْ تَطْعِي النَّارَ الَّتِي اَوْتَدَهَا اللهُ فِي الْاَفَاقِ  
 لَا وَنَفْسِهِ اَتَحْتِ لَو اَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ بَلْ مَا فَعَلْتَ زَاوِلَيْسُ بِهَا وَشَيْئًا  
 فَسَوْفَ يَحِيطُ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْنَا كَذَلِكَ قَضَى الْاَمْرُ وَلَا يَقُومُ مَعَهُ حَكْمٌ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِينَ فَسَوْفَ تُبَدَّلُ اَرْضُ السَّرِوَاذِ وَنَهَاوِجُ  
 مِنْ يَدِ الْمَلَكِ وَيُنْظَرُ الزَّلْزَالُ وَيَرْتَفِعُ الْعَيْلُ وَيُنْظَرُ الْعَسَاوِدُ فِي الْاَقْطَارِ  
 وَتَحْتَلِفُ الْاُمُورُ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنْ لَوْلَا اَلْاَسْرَارُ مِنْ حَسْبِ الْاَسْرَارِ وَتَتَغَيَّرُ  
 الْحُكْمُ وَيَشْتَدُّ الْاَمْرُ عَلَيَّ شَأْنِ نَوْحِ الْكَيْشِبِ فِي الْهَضَابِ وَتَسْكِبِي الْاَشْجَا  
 فِي اَبْجَالٍ وَيَجْرِي الدَّمُ مِنْ كُلِّ الْاَشْيَاءِ وَتَرْمِي النَّاسُ فِي ضَنْطَرَابِ  
 عَظِيمٍ اَنْ يَارِئِسُ تَجْنِيًا عَلَيْكَ مَرَّةً فِي حَيْلِ التَّسْيَارِ وَمَرَّةً فِي الرِّيَابِ

وَفِي هَذِهِ السُّبُحَةِ الْمُبَارَكَةِ إِنَّكَ مَا تَشَعَّرْتَ بِمَا تَهْتَبْتَهُ بِهَوَاكَ وَ  
 كُنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ فَانظُرْ ثُمَّ اذْكُرْ إِذَا تَى مَحْتِ بَيَّاتٍ مِيَّاتٍ مِنْ  
 لَدُنِّ حَسْبِ زَيْدٍ عَالِمٍ كَانَ الْقَوْمُ أَنْ يَرْجُمُوهُ فِي الْمُرَاصِدِ وَالْأَسْوَاقِ وَكُفْرُوا  
 بِبَيَّاتِ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبَائِكَ الْأَوَّلِينَ وَآكُرُهُ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ وَعَنْ دِرَاهِمِ مَلُوكِ الْأَرْضِ كَمَا سَمِعْتَ مِنْ قِصَصِ  
 الْأَوَّلِينَ وَمِنْهُمْ الْكَلْبِيُّ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ كِتَابًا كَرِيمًا وَدَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَنَهَاهُ  
 عَنِ الشِّرْكِ إِنَّ رَبَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ إِنَّهُ اشْتَكَبَ عَلَى اللَّهِ وَفَرَّقَ اللَّوَجُ بِمَا  
 اتَّبَعَ النَّفْسَ وَالْهَوَىٰ أَلَا إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ هَلِ الْعَسْرَعُونَ اسْتَطَاعَ  
 أَنْ يَمِيعَ اللَّهُ عَنْ سُلْطَانِهِ أَوْ يَتَّبِعِي فِي الْأَرْضِ وَكَانَ مِنَ الطَّاعِينَ إِنَّا



أَطْرَافِ الْكَلِيمِ مِنْ مِثَّةِ رَعْمًا لِأَنَّهُ أَتَانَتْ قَادِرِينَ وَادْكِرَادِ وَقَدْ التَّمَرُودُ

نَارَ الشَّرِّ كَيْ يَحْرَقَ بِهَا سَمْعُهَا إِنَّا نَجْمِينَا بِبِأَحْقِ وَخَدْنَا التَّمَرُودُ بَعْمَرِينَ

قُلْ إِنْ مَلَكَ الْجَمُّ قُلَّ مَحْبُوبِ الْعَالَمِينَ لِيُطْفِئَ بِذَلِكَ نُورَ اللَّهِ مِنْ مَكَانٍ

وَيَمْنَعِ النَّاسَ عَنِ سَبِيلِ الْحَيَوَانِ فِي أَيَّامِ اللَّهِ عَسِيرِ الْكَلِيمِ وَقَدْ ظَنَرْنَا

الْأَمْرَ فِي أَسْبَابِ دُورِهَا ذِكْرُهُ بَيْنَ الْمُتَوَحِّدِينَ قُلْ قَدْ جَاءَ الْعِلْمُ بِعَيْشِ الْعَالَمِ

وَيَحْتَمِنُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا فَوَيْفَ يَغْتَابُ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَتَرَى كُلَّ الْأَرْضِ

جَنَّةِ الْأَبْنَى كَذَلِكَ رُقْمٌ مِنْ قَسَمِ الْأَمْرِ عَلَى الْوَجْهِ قَوْمٍ دَعَى ذِكْرَ الْأَرْضِ

ثُمَّ أَذْكَرَ الْأَيْسَ الَّذِي اسْتَأْنَسَ بِحَبِّ اللَّهِ وَالْقَطْعَ عَنِ الَّذِينَ اسْتَشْرَكُوا

وَكَانُوا مِنَ الْخَائِبِينَ وَخَرَقَ الْأَحْجَابَ عَلَى شَأْنِ سَمْعِ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ

صوت خرقيا فقال الله الملك المقدر العليم الحكيم ان يا ايها الورقاء

اسمع نداء الابن في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا ضباط المعركة

ونكون على مسرح عظيم فيا ليت سنفك وباننا على وجه الارض في

سبيل الله ونكون مطروحين على الشرى وهذا مرادى ومراد من ارادني

وصعد الى ملكوتي الابدع البديع فاعلم انما اصبحنا ذات يوم وجدنا حجابا

بين ايدي المعاندين اخذ النظام كل الابواب ومنعوا العبادة عن

الدخول والخروج وكانوا من الظالمين وتركت اجاب الله والله من غير

قوت في الليلة الاولى كذلك قضى على الدين خلعت الدنيا وما فيها

يا نصيهم فاقب لهم وللذين امرؤهم بالسوء سوف يحرق الله اكبادهم

مِنَ النَّارِ وَانَّهُ اشْدُّ مُسْتَقِيمِينَ رَحِمَ النَّاسِ حَوْلَ الْبَيْتِ وَكُنِيَ عَلِيًّا اِسْلَامًا  
 وَالنَّصَارَى وَارْتَفَعَ نَحْيِبُ الْبَكَارِيِّينَ اَلْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِمَا كُنْتُ يَدِي اَلنَّظَامِ  
 اَنَا وَبِذَا مَا طَارَ الْاَبْنِ اشْدُّ بَكَارٍ مِنْ طُلِّ اُخْرَى وَفِي ذَلِكَ آيَاتٌ لِلْمُتَفَكِّرِينَ  
 وَفَدَى اِحَدٌ مِنَ الْاَجْبَارِ نَفْسَهُ لِنَفْسِي وَقَطَعَ حَنْبَسَةً بِيَدِهِ حَتَّى لَلَّيْتُهُ بِذَا مَا لَا سَمْعَانَا  
 مِنَ الْقُرُونِ الْاُولَى هَذَا مَا اخْتَصَّهُ اللهُ بِهَذَا الظُّهُورِ اِظْهَارًا لِعَدَّتْ  
 اَنْ لَمْ يَكُنِ الْمَقْدَرُ الْقَدِيرُ وَالَّذِي قَطَعَ حَنْبَسَةً فِي الْعِرَاقِ اَنْ لَمْ يَجُوبِ الشُّهَادُ  
 وَسُلْطَانُكُمْ وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ كَانَ حُجَّةً اللهُ عَلَى الْخَلَائِقِ اَجْمَعِينَ اُولَئِكَ اَثَرَتْ  
 فِيمَنْ كَلَّمَ اللهُ وَذَاقُوا حَلَاوَةَ الذِّكْرِ وَاخَذْتُمْ نَفْحَاتُ الْوِصَالِ عَلَى شَانِ اَنْ تَقْلُبُوا  
 عَمَّنْ عَلَى الْاَرْضِ كَلِمًا وَقَبِلُوا اِلَى الْوَجْهِ بِيَدِهِ لَوْ ظَهَرَ مِنْهُمْ مَا لَا اَذْنَ اَنْ تَقْرَأُ

لَمْ وَلَكِنْ عَفَا عَنْهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَكُنُوزُ الْعَقُورِ الرَّحِيمِ أَخَذَهُمْ حُبُّ  
الْبَيْتِ عَلَى شَأْنٍ أُخِذَ عَنْ كَيْفِمْ زِيَامٍ الْأَخْتِيَارِ إِلَى أَنْ عَرَجُوا إِلَى الْمَقَامِ الْمَكَانِ  
وَالْمَخْضُورِ مِنْ يَدَيْ اللَّهِ الْعَسِيرِ الْعَلِيمِ قُلْ قَدْ خَرَجَ الْعِلْمُ مِنْ هَذِهِ الْيَدِ  
وَأَوْدَعَتْ حَتَّى كُلِّ شَجَرٍ وَجَبْرٍ وَدَيْتِهِ سَوْفَ يُخْرِجُهَا اللَّهُ بِأُتْحَى كَذَلِكَ إِلَى حُكْمِ  
وَقَضَى الْأُمُورِ مِنْ بَدْرِ حَكِيمٍ لَا يَقُومُ مَعَ أَمْرِهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ  
وَلَا يَمِئْتُهُ عَمَّا أَرَادَ كُلُّ الْمَلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ قُلْ الْبَسَلَاءُ يَأْذُنُ لِهَذَا الْمَصْبُوحِ  
وَبِهَذَا زَادَ نُورُهُ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ قُلْ إِنَّ الْأَعْرَاضَ مِنْ كُلِّ مَعْرَضٍ  
سُنَادِي هَذَا الْأَمْرُ وَبِاتِّسَارِ أَمْرَاتِهِ وَظُهُورِهِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ طُوبَى لَكُمْ  
بِمَا جَزَيْتُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ وَطَعْتُمْ الدِّيَارَ وَالْبِلَادَ حَتَّى بَلَدِ مَوْلَانِ الْغَزِيرِ الْعَدِيمِ

إِلَى أَنْ دَخَلْتُمْ أَرْضَ السَّرِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ اسْتَعَلَّتْ نَارُ الظُّلْمِ وَ  
نَعَبَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي مَصَابِي لِمَا كُنْتُمْ مَعَانِي لِلْيَلِيَّةِ  
الَّتِي أَصْطَرَبَتْ فِيهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَلْتُمْ نَجْتَنَا وَخَرَجْتُمْ بَامْرِنَا  
تَأْتِيهِ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ الْأَرْضَ عَلَى السَّمَاءِ فَيَا جِدَاهُ الْفَضْلُ  
الْمُتَعَالَى الْغَيْرُ الْمَنْعُ أَنْ يَأْطِيَ الْبَعَارُ مُنْعَمًا عَنِ الْأَوْكَارِ فِي سَبِيلِ رَحْمَتِكُمْ  
الْمُتَحَارِرِينَ مَا وَكَيْكُمْ تَحْتِ جَنَاحِ فَضْلِ رَحْمَتِكُمْ الرَّحْمَنِ طُوبَى لِلْعَارِفِينَ أَنَّ  
يَا ذِي الرُّوحِ لَكَ وَلِمَنْ أَسْسَ بَكَ وَوَجَدَ مِنْكَ عَرْفِي وَسَمِعَ مِنْكَ  
مَا يَطْرُقُهُ أَفْسَدَةُ الْقَاصِدِينَ إِنَّ شُكْرَ اللَّهِ بِمَا وَرَدَتْ فِي سَاطِعِ الْعَجْرِ  
الْأَعْظَمِ ثُمَّ تَسْمَعُ نِدَاءَ كُلِّ الذَّرَاتِ هَذَا الْمَجُوبُ الْعَالَمُ وَيُظَلِّمُونَهُ مِنْ الْعَالَمِ

وَلَا يَعْرِفُونَ الَّذِي يَدْعُونَهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ غَفَلُوا عَنَّا وَاعْرَضُوا

عَنِ الَّذِي يُبْعَثُ لَهُمْ بَأَن يَفْعَلُوا أَنفُسَهُمْ فِي سَبِيلِ احْتِبَائِهِ وَكَيْفَ جَمَالِهِ الْمَشْرِقِ

الْمُسِيرِ إِنَّكَ وَلَوْ ذَابَ قَلْبُكَ فِي فَنَاءِ أَقْبَابِ اللَّهِ لَكِنَّ فَاضِلًا إِنَّ لَكَ

عِنْدَهُ مَقَامًا عَظِيمًا بَلْ تَكُونُ قَائِمًا تَلْقَاءَ الْوَجْهِ وَتَكْمُلُ مَعَهُ بِلِسَانِ الْقَدْرِ

وَالْقُوَّةِ مَا مَنَعَتْ عَنِ اسْتِمَاعِهَا آذَانَ الْمُخْلِصِينَ قُلْ إِنَّهُ لَوْ سَأَلْتُم بِكَلِمَةٍ لَتَكُونُ

أَعْلَى عَنِ كَلِمَاتِ الْعَالَمِينَ هَذَا يَوْمٌ تَوَادَرَكُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَقَالَ قَدْ

عَرَفْتُكَ يَا مَقْصُودَ الْمُرْسَلِينَ وَكَوَادَرَكُهُ أَيْخُلُ لِيَضَعُ وَجْهَهُ عَلَى التُّرَابِ

خَاضِعًا لِلَّهِ رَبِّكَ وَيَقُولُ قَدْ أَطْمَئِنَّ قَلْبِي يَا إِلَهَ مَنْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ وَأَشْهَدُ شَيْءَ مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَجَبْرُوتِ أِقْدَارِكَ وَأَشْهَدُ

بظهورِكَ اطمَنتُ اقدمةُ المتعبِينَ لو ادرَكَهُ الكَلِيمُ لَقَوْلِكَ اَحْمَدُ

بما اَرَتَنِي جَمالَكَ وِجِلَّتَنِي مِنَ الرَّاغِبِينَ سَكَرَ فِي القَوْمِ وَسَانِحِمُ وَ

بما خَرَجْتَ مِنْ اَفْوَاجِهِمْ وَبما اَكْتَسَبْتَ اِيديهِمْ فِي هذا اليَوْمِ المُبَارِكِ

المُقَدَّسِ البَدِيعِ اِنَّ الَّذِيْنَ ضَيَعُوا اَلامْرَ وَتَوَجَّهُوا اِلَى الشَّيْطَانِ اَوْ

لَعَنَهُمْ كُلُّ الاشْيَاءِ وَاولئِكَ اصْحَابُ السَّعِيرِ اِنَّ الَّذِي سَمِعَ نِدائيَ

لَا يُوَثِّقُهُ نِدَاءُ العالَمِينَ وَالَّذِي يُوَثِّقُهُ كَلامُ غَيْرِي اِنَّهُ ما سَمِعَ نِدائيَ

تَأْتِيهِ اِنَّهُ مَحْسُورٌ مِمَّنْ عَنِ مَلَكُوتِي وَمالِكِ عِظَمَتِي وَاقْدارِي وَكانَ مِنْ

الْاَخْسَرِينَ لا تَحْرُزُ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكَ اِنَّكَ حَمَلْتَ فِي حَبِي ما لا حَمْلَةَ كَثُرَتْ

العِبادِ اِنَّ رَبَّكَ عَليمٌ وَحَسِيبٌ وَكانَ مَعَكَ فِي الجالِسِ وَالْمَحالِ

وسمع ما جرى من معين قلبك سبيل الحكمة والبيان في ذكر ربك الرحمن

إن هذا فضل مبين سوف يعث الله من الملوك من يعين أولياءه

إنه على كل شيء محيط ويلقى في القلوب حب أوليائه وهذا احتمن

لأن عسير حمل نسل الله بأن يشرح من نذائك صدور عباده بحملك

علم الهداية في بلاده ويصربك المستضعفين لا تلتفت إلى النفاق من

نعم والذي يعش فأكف برتك العفور الكريم فاقصص أحسن قصص

الغلام عما عرفت ورأيت ثم ألق عليهم ما ألقىناك إن ربك

يؤيدك في كل الأحوال وإنه معك قريب ويصلي عليك الملائكة على

ويكرن عليك آل الله وأهلهم من الورقات الطائعات حول الشجرة



وذكرت بك بديع أن يتسلم الوحي ذكر من حضر كتابه بلقاء الوجه

في ليلة الثلاثاء ودار البلاد إلى أن دخل المدينة واستجار في حمار رحمة ربه

العزير المنيع وبات فيها في العشي مرتباً فصل ربه وفي الأشراق

خرج بامر الله وبذلك حزن لسلام وكان الله على ما أقول شهيداً

طوبى لك بما أخذت راح البیان من راحة الرحمن وأخذت راحة

المحبوب على شان نطقت عن راحة نفسك وكنت من المسيرين

إلى شطر الفردوس مطلع آيات ربك العزيز العسير قيار ومان

شرب حياً المعاني من حماره وحلل من زلال هذا الخمر تالله بها

يطير للموحدون إلى سماة العظمة والاحلال ويسدل الطنن باليقين

لا تحزن عما ورد عليك فتوكل على الله المقدر العليم الحكيم يستن ارکان

البيت من زبر البسيان ثم اذكر ربك انه يكتفيك عن العالمين قد

كتب الله ذكركم في اللوح الذي فيه رقيم اسرار ما كان وسوف يذكر

الموحدون بحجة تعلم ووردكم وخر وكم في سبيل الله انه يريد من ارادة

وانه ولي المخلصين تالله ينظرنكم الملائكة الاعلى ويشيرون اليكم باصابعهم

كذلك احاطكم فضل ربكم قيا لست القوم يعرفون ما غفلوا عنه في ايامهم

العزيز الحميد ان اشكر الله بما ايدك لعرفانه واود خللك في حواره

في اليوم الذي فيه احاطا المشركون بل الله واوليائه واخر حوهم

من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرقوا بيننا في شاطئ البحر

إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ بِمَا فِي صُدُورِ الْمُشْرِكِينَ قُلْ لَوْ تَقَطَّعُونَ أَرْكَانَنَا لَمْ يَمُوجْ

حُبُّ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِنَا إِنَّا خَلَقْنَا لِلْعَدَاوَةِ بِذَلِكَ نَتَّعَمَّرُ عَلَى الْعَالَمِينَ

ثُمَّ اعْلَمْ يَا أَيُّهَا الْمُشْتَلِّ بِرَأْسِ اللَّهِ قَدْ حَضَرَ مِنْ يَدِنَا كِتَابٌ وَعَرَفْنَا

مَا فِيهِ نَسَلُ اللَّهِ بِأَنْ يُؤْتِكَ عَلَى حَبِّهِ وَرِضَايِهِ وَيُؤْتِيكَ عَلَى تَبْلِيغِ

أَمْرِهِ وَيَجْعَلُكَ مِنَ النَّاصِرِينَ وَأَنَا مَا سَأَلْتُ عَنْ نَفْسِي فَأَعْلَمُ بِأَنْ

لِلْقَوْمِ فِيهَا مَعَالِمَاتٌ شَتَّى وَمَعَامِلَاتٌ شَتَّى وَمِنْهَا نَفْسٌ مُلْكُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ

جَبْرُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ لَاهُوتِيَّةٌ وَنَفْسٌ أَلِيَّةٌ وَنَفْسٌ قَدِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُطَهَّرَةٌ

وَنَفْسٌ رَاضِيَةٌ وَنَفْسٌ مَرْضِيَّةٌ وَنَفْسٌ مُطَهَّرَةٌ وَنَفْسٌ لَوَامَةٌ وَنَفْسٌ أَمَارَةٌ

لِكُلِّ حَرْبٍ فِيهَا بَيِّنَاتٌ إِنَّا لَا نَحِبُّ أَنْ نَذْكَرَ مَا ذَكَرَ مِنْ قَبْلُ وَعِنْدَ

رَبِّكَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا لَيْتَ كُنْتُ حَاضِرًا لِمَى الْعَرْشِ

وَسَمِعْتُ مَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ لِسَانِ الْعَظِيمَةِ وَبَلَغْتَ إِلَى ذُرْوَةِ الْعِلْمِ مِنْ

لَدُنْ عِلِيمِ حَكِيمٍ وَكُنْتَ الْمُشْرِكِينَ حَالُوا بَيْتِنَا وَبِنَاكَ أَيَاكَ أَنْ تَحْمِلَ

بِذَلِكَ فَارَضَ بِمَا جَرَى مِنْ مُبْرَمِ الْقَضَا وَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ فَاعْلَمْ

بِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي يَشَاكُ فِيهَا الْعِبَادُ أَنَّهُمَا تَحْدُثُ بَعْدَ تَشَاكُ الْأَشْيَاءِ

وَبَلُوغِنَا كَمَا تَرَى فِي النُّقْطَةِ أَنَّهُمَا بَدَلَتْ تَعَابِيهَا إِلَى الْمَعَامِ الَّذِي قَدَّرَ فِيهَا

يُنْظِرُ اللَّهُ فِيهَا نَفْسَهَا الَّتِي كَانَتْ مَكْنُونَةً فِيهَا إِنَّ رَبَّكَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

وَيُحْكِمُ مَا يَرِيدُ وَالنَّفْسُ الَّتِي هِيَ الْمَقْصُودُ أَنَّهُمَا تَبْعَتْ مِنْ كَلِمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهَا لَيْسَ

الَّتِي كَوْنًا شَعَلَتْ بِنَارِ حَيْثُ رَهَبًا لِأَسْمَاءِ الْأَعْرَاضِ وَلَا بَحْرًا الْعَالِيْنَ

وَأَنَّهَا لَيْسَتْ الْمُسْتَعْلَى الْمَلْتَجَةُ فِي سَدْرَةِ الْإِنْسَانِ وَتَنْطِقُ بِأَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالَّذِي سَمِعَ نَدَائَهَا إِنَّهُ مِنَ الْغَائِبِينَ وَنَمَا حَرَبَتْ

عَنِ الْجَسَدِ سَعْيَهَا اللَّهُ عَلَى أَحْسَنِ صُورَةٍ وَيُدْخِلُهَا فِي حَبْشَةٍ عَالِيَةٍ إِنَّ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ مِنَ الرُّوحِ وَتَوَجَّهَ الرُّوحُ

إِلَى حَبْشَةٍ دُونَ الْجَهَنَّمَ إِنَّهُ مِنَ النَّفْسِ فَكَّرَ فِيمَا أَلْقَيْتَاكَ لِتَعْرِفَ نَفْسَهُ

الَّذِي أَتَى مِنْ مَشْرِقِ لُضَلِّ سُلْطَانِ مُبِينٍ ثُمَّ أَعْلَمَ بِأَنَّ لِلنَّفْسِ حُنَاجِينَ

إِنْ طَارَتْ فِي هَوَاءِ الْحَبْشِ وَالرِّضَا تُنْسَبُ إِلَى الرَّحْمَنِ وَإِنْ طَارَتْ

فِي هَوَاءِ الْهَوَى تُنْسَبُ إِلَى الشَّيْطَانِ أَحَادِنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْهَا يَا طَلَاءَ الْعَالَمِينَ

وَأَنَّهُ إِذَا اشْتَلَتْ بِهَا مَجْمَعَةُ اللَّهِ تُسَمَّى بِالْمَطْنَةِ وَالْمَرْضِيَّةِ وَإِنْ اشْتَلَتْ

بِنَارِ الْهَوَى تَسْمَى بِالْأَمَارَةِ كَذَلِكَ فَصَلْنَا لَكَ تَفْصِيلاً لَتَكُونُ مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ

أَنْ يَأْتِيَهُمْ إِلَّا عَلَى مَا ذُكِرَ لَمْ تَوَجَّهْ إِلَى رَبِّكَ الْأَبْتَى مَا يُعْنِيهِ عَنْ ذِكْرِ

الْعَالَمِينَ قُلْ إِنَّ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ وَالنَّفْسَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصْرَ وَاحِدٌ مُتَخَلِّفٌ

بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ كَمَا فِي الْإِنْسَانِ تَنْظُرُونَ مَا يَفْقَهُهُ الْإِنْسَانُ

وَيَحْرُكُ وَيَسْكُنُ وَيَسْمَعُ وَيَبْصُرُ كُلُّهَا مِنْ آيَةِ رَبِّهِ فِيهِ وَإِنَّمَا وَاحِدَةٌ فِي ذَاتِهَا

وَلَكِنْ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَسْبَابِ إِنَّ هَذَا الْحَقَّ مَعْلُومٌ مِثْلًا بِتَوَجُّهِهَا

إِلَى أَسْبَابِ السَّمْعِ لِنَظَرِ حَكْمِ السَّمْعِ وَاسْمُهُ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى أَسْبَابِ الْبَصْرِ

لِنَظَرِ آيَةِ آخِرِ دَاسِمٍ آخِرِ فِكْرٍ لِيَتَّصَلَ إِلَى أَصْلِ الْمَقْصُودِ وَتَجِدَ نَفْسَكَ فَيَتَّ

عَمَّا يَذْكُرُ عِنْدَ النَّاسِ وَتَكُونُ مِنَ الْمُوقِنِينَ وَكَذَلِكَ بِتَوَجُّهِهَا إِلَى الدَّمِغِ

والراسخين اسباب اخرى يطرحون حكم العقل والنفس ان ربك لهو المقدر  
على ما يريد انا قد بينا كل ما ذكرناه في الالواح التي نزلت اياها في حجاب  
من سئل عن الحروف المتقطعات في الحرفان فانظر فيها تطلع  
بما نزل من جبروت الله العزيز الحميد لذا اختصرنا في هذا اللوح و  
نسل الله بان تعرفك من هذا الاختصار ما لا ينسى بالادكار و  
يسر بك من هذه الكاس ما في الجوار ان ربك لهو الفضل ذو القوة  
المتين ان يا قلم العدم ذكر العلي الذي كان معك في العراق  
الى ان خرج منه نية الافاق ثم ما جبر الى ان حضر لقاء الوجهين  
الذي كنا اسارى بايدي من كان عن نعمات الرحمن محسودا

لا تحزن عما ورد علينا وعليك في سبيل الله ان اطمن ثم استقم  
انه ينصر من احبه وانه كان على كل شيء قديراً والذي قبل اليه استصفاً  
منه وجوه الملائكة وكان الله على ما اقول شهيداً قل يا قوم انظروا  
الايان لانفسكم بعد الذي اعرضتم عن الذي به نظر الاديان في  
في الاكوان تالله انتم من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قديم  
على الالواح مسطوراً قل سبح الكلب لمن تمنع الوراق عن نعماتها  
تغفروا لاني تسجدوا الي الحق سبيلاً قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك  
بدموع العاشقين في هوايك وصرخ المتساقين في فراقك و  
بمحبوبك الذي ابتلى من ايدي معانديك بان تضر الذين اودوا في



فَلِجَنَاحِ مَكْرُمَتِكَ وَالطَّافِكِ وَمَا اتَّخَذُوا لِأَنْفُسِهِمْ رَبًّا يَرَوُكَ أُمِّي

رَبِّ قَدْ خَرَجْنَا عَنْ أَدْوَاتِنِ شَوْقًا لِلِقَائِكَ وَطَلَبًا لِمُصَالِكَ وَ

قَطْعًا لِبُرُوحِ الْعَبْدِ لِلْمَحْضُورِ مِنْ يَدَيْكَ وَأَصْفَاءَ آيَاتِكَ فَلَمَّا دَرَوْنَا

الْبَحْرَ مُبْتَعَا عَنَّا وَحَالَ الْمَشْرُوكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْوَارِ وَجْهِكَ أُمِّي رَبِّ

قَدْ أَخَذْنَا عِدَّةَ الظَّهْرِ وَعِنْدَكَ كَوْثَرُ الْبِقَاعِ وَأَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا شَاءَ

لَا تَحْرِمْنَا عَمَّا رَدَّيْنَا ثُمَّ أَكْتَبْنَا لَنَا أَجْرَ الْمُقْرَبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ

مِنْ رَبِّكَ ثُمَّ اسْتَقِيمْنَا فِي حَبِّكَ عَلَى شَانِ لَا يَمْتَعَا عَنْكَ مَا نَبَّكَ

وَلَا يَصْرِفُنَا عَنْ حَبِّكَ مَا يَرَوُكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمُقَدَّرُ عَلَى مَا شَاءَ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ



# لوحِ نریس

«فارسی»

حضرت ولی امر اللہ جل سلطانہ درگاہِ پائینہ بای فضل و قیام حکما (ص ۲۰۷، اعلیٰ عظمیٰ  
بیانی باین مضمون مسینہ مایند؛ چون حضرت بہار اللہ وارد عکاشند خطاب بہ عالی پاشا  
صدہ عظم عثمانی توقع دیگر می نازل فرمودند و خبت طینت و ظلم و جور اورا تشریح فرمودند  
قوله تعالیٰ بظلمک سقر السعیر و نوح الروح ...»

## بِهِ الْمَالِكُ بِالِاسْتِحْقَاقِ

قدم اعلیٰ مسینر باید ای نفسی که خود را اعلیٰ الناس دیده و غلام لمعی

را که چشم طأ اعلیٰ باوروشن و منیر است ادنی العباد شمرده فی غلام

توقعی از تو و امثال تو نهشته و نخواهد داشت چه که لازال بر یک از

مطاهر رحمانیه و مطالع غر سبحانیه که از عالم باقی بعرصه فانی برای احیا

اموات قدم گذارده اند و تجلی فرموده اند امثال تو آن نفوس مقدسه را

که اصلاح اهل عالم منوط و مربوط بان مهیاس کل احدیه بوده از اهل فساد  
دانسته اند و مقصر شمرده اند قد قضی تخبم سوف یقضی نجات و تجدید  
نفسک فی حصران حسین بزعم تو این محیی عالم و مصلح آن مفسد و  
مقصر بوده جمعی از نسوان و اطفال صغیر و مرضعات چه تقصیر نموده اند  
که محل سیاط قهر و غضب شده اند در هیچ مذہب و ملتی اطفال مقصر  
نبوده اند قلم حکم الهی از ایشان مرتفع شده و لکن شراره ظلم و استیلا  
تو جمیع را احاطه نموده اگر از اهل مذہب و ملتی در جمیع کتب الہیہ و  
زبرقیہ و صحف معتقد بر اطفال تکلیفی نبوده نیست و از این مقام گذشته  
نفسی ہم که بحق قائل نیستند از کتاب چنین امور ننموده اند چه که در

هر شئی اثری مشهود و احدی انکار آثار اشیا ننموده مگر جاهلی که با لمره

از عقل و درایت محروم باشد لذا البته ناله این اطفال و جنین این مظلومانرا

اثری خواهد بود جمعی که ابداً در ممالک شما مخالفی ننموده اند و بادست

عاصی نبوده اند در آیام و لیالی در گوشه ساکن و بذکر آنند مشغول چنین

نفوس را تاراج نمودید و آنچه داشتند بظلم از دست رفت بعد که امر بخروج

این غلام شد بخرج آمدند و نفوسی که مباشتم نفی این غلام بودند مذکور <sup>شدند</sup>

که باین نفوس حرفی نیست و حربی نه و دولت ایشان را نفی نمود

اگر خود نخواهند با شما بیایند کسی را با ایشان سخنی نه این فقر خود مصداق

نمودند و از جمیع اموال گذشته بقای غلام قناعت نمودند و تکلیف علی <sup>تهد</sup>

مره آخری با حق بجزرت کردند تا آنکه مقرر بحسب مباحصن عکا شد  
و بعد از ورود ضابطا عسکریه کل را احاطه نموده اناناً و ذکوراً صغیراً  
و کبیراً جمیع را در قشله نظام منزل دادند شب اول جمیع از اکل و شکر  
ممنوع شدند چه که باب قشله را ضابطا عسکریه اخذ نموده و کل را منع نمود  
از خروج و کسی بکسک این فقرات معناد حتی آب طلبیدند احدی اجابت  
نمود چه نیست که میگردد و کل در قشله محبوس و حال آنکه پنج سنه در اردن  
ساکن بودیم جمیع اهل بلده از عالم و جاہل و غنی و فقیر شهادت دادند  
بر تقدیس و تنسیه این عباد در صین خروج غلام از اردن علی ارجاب  
الهی بدست خود خود را فدا نمود نتوانست این مظلوم را در دست

ظلمان مشاهده نماید و سه مرتبه در عرض راه سفینه را تجدید نمودند

معلوم است بر جمعی اطفال از محل ایشان از سفینه بسفینه چه مقدار

مشقت وارد شد و بعد از خروج از سفینه چهار نفر از احتساب تفریق

نمودند و منع نمودند از بسراهی و بعد از خروج غلام یکی از آن

چهار نفر که موسوم بعبد الغفار بود خود را در بحر انداخت و معلوم نیست

که حال او چه شد این رشتی از بحسب ظلم وارده است که ذکر شد

مع ذلک اکتفا ننموده اید هر یوم مأمورین حکمی اجبر امیدارند و هنوز

منتهی نشده در کل لیبالی و ایام در مکر جدید مشغولند و از خزانه دولت

در هر شبانه روز سه غنیف نان با سیرامیدهند و احدی قادر بر اکل آن



از اول دنیا تا حال چنین ظمی دیده نشده و شنیده نشدست حواله

أَنْطَقَ الْبَهَائِمِينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ لَمْ يَلْنِ لَكُمْ شَأْنٌ وَلَا ذَكَرَ عِنْدَ الَّذِينَ

الْعُقُورِ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ حَتَّىٰ لِلَّهِ الْمُصَدِّرِ الْعَزِيزِ الْقَدِيمِ

كُنْفَىٰ أَرْضِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمِ أَسْتَزِمُّكَ وَأَمَلْتُكَ وَسُلْطَنَتُكَ وَعِزَّتُكَ وَ

دَوْلَتُ شِمَا وَلَا يُشَاءُ لِيَجْعَلَ لَكُمْ هَبَاءً مُنْتَسِبًا وَسُوفَ يَأْخُذُكُمْ بَعْجَرِيْنَ

وَيَنْظُرُ الْفَسَادَ بَيْنَكُمْ وَيَخْلِفُ مَا لَكُمْ إِذَا سَوَّحُونَ وَتَضَعُونَ وَاَنْتُمْ لَا

تَأْتِسُّمُ مِنْ مَعِينٍ لَا تُصِيرُ اِن اِن ذَكَرْنَا اِرْبْرَاي اِنْت كِه مَسْنِبِه شُويد

چه که غضب الهی آن نفوس را احاطه نموده ابد استسبه شده و خوابید

شد و نه صحبت است که ظلمهای وارده بر نفس طیبه ذکر شود چه که این

نموش از حرم جن بهیجان آمده اند و سکر سبیل عنایت الهی  
 چنان اخذشان نموده که اگر ظلم عالم برایشان وارد شود در سبیل حق  
 راضی بل شاکرند ابد اشکوه نداشته و ندارند بلکه دماءشان در ابدشان  
 در کل صین از رب العالمین آمل و سائلست که در سبیلش بر خاک ریخته  
 شود و همچنین روشنان آمل که بر کل سنان در سبیل محبوب جان و  
 روان مرتفع گردد چند مرتبه بلا بر شما نازل و ابد التغات ننمود  
 یکی احتراق که اکثر مدینه بنا رحل بوخت چنانچه شعراء قصائد ایشان  
 نمودند نوشته اند که چنین حرقی تا بحال نشده مع ذلک بر عظمتان  
 افزود و همچنین و با مسلط شد و مستبده شدید و لکن منظر باشید که غضب

الهی آماده شده زود است که آنچه ارستم امر نازل شده مشاهده نماید  
 آیا عزت خود را باقی دانسته اید و یا ملک را دائم شمرده اید لا نفس الرحمن  
 ز عزت شما باقی و نه دولت ما این دولت فخر عزتهاست و لکن نزد  
 انسان وقتی که این غلام طفل بود و تجد بلوغ نرسیده و والد از برای  
 یکی از اخوان که کبیر بود در طهران اراده تزویج نمود و چنانچه عادت  
 آن بلد است هفت شبانه روز بحسن مشغول بودند زود آن سه مذکور  
 نمودند امروز باری شاه سلطان سلیم است و از امر او اعیان و  
 ارکان بلده جمعیت بسیار شد و این غلام در یکی از عرف عمارت نشسته  
 ملاحظه مینمود تا آنکه در صحن عمارت خمیه بر پا نمودند مشاهده شد صورتی

بسیک انسانى که قاقشان بعد شبرى بنظر میاید از خمیه بیرون

آمده ندایم نمودند که سلطان میاید کرسی مارا بگذازید بعد صوری

دیگر بیرون آمدند مشاهده شد که بجا روبرو مشغول شدند و عده آخری

باب پاشی بعد شخصی دیگر ندان نمودند که در نمودند جارچی باشی است

ناس را انجا نمودند که برامی سلام در حضور سلطان حاضر شوند،

بعد جمعی باشال و کلاه چنانچه رسم عجم است و جمعی دیگر با تبرین

و همچنین جمعی فرآشان و میر غضبان با چوب و فلک آمده در

در مقامهای خود ایستادند بعد شخصی باشوکت سلطانی و اکلیل

خاقانی بکمال تخیر و جلال تقدم مرة و توقف آخری آمده در کمال

وقار و سکون و تکلیف بر تخت متکین شد و چون جلوس صدای

شلیک و شیپور بلند گردید و در خان خمیه و سلطان را احاطه نمود

بعد که مرتفع گشت مشاهده شد که سلطان نشسته و وزراء و اُمراء و ارباب

بر مقامهای خود مستقر در حضور ایستاده اند در این اثناء دردی گرفته

آوردند از نفس سلطان امر شد که گردن او را برتند فی الفور غضب آنها

گردن آنرا زده و آب قرمزی که شبیه خون بود از او جاری گشت

بعد سلطان بجزایر بعضی مکالمات نموده در این اثناء خبر دیگری رسید

که فلان سرحد یا غنی شده اند سان عسکر دیده چند فوج از عساکر با

توچانه مأمور نمود بعد از چند دقیقه از درای خمیه استماع صدای

توپ شد مذکور نمودند که حال در جناب مشغولند این غلام بسیار متفکر

و متحیر که این چه اسبابست سلام غمتی شد و پرده خیمه را حائل نمودند

بعد از معذرت دقایقه شخصی از درای خیمه بیرون آمد و حجه در

بغل از او سوال نمودم این حجه چیست و این اسباب چه بوده مذکور

نمود که جمیع این اسباب منبسطه و اشیای مشهوره و سلطان و امراء

و وزراء و جلال و استجلال و قدرت و اقدار که مشاهده نموده

الآن در این حجه است *خَوْرَتِي الَّذِي خَسَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِكَلِمَةِ رَبِّ عَزَّ*

که از آن یوم جمیع اسباب دنیا بنظر این غلام مثل آن دستگام

آمده و میاید و ابد ابد در خردلی و قرنداشته و نخواهد داشت .

بسیار تعجب مینمودم که ما بس چنین امورات افتخار مینمایند مع آنکه  
 مقبرین قبل از مشاهده جلال هر ذی جلالی زوال آن را بعین لبعین  
 ملاحظه مینمایند ما را آیت شیناً الا وقد رأیت الروال قبله و کفنی  
 بابتد شتیداً بر هر نفسی لازم است که این آیام قلیده را بصدق و انصاف  
 طلی نماید اگر بفرمان حق موفق نشد متلاً بقدم عقل و عدل رفتار  
 نماید عنقریب جمیع این اشیاء ظاهره و خزان مشهوره و زخارف  
 دنیویة و عساکر مصفوفه و البسه مزینة و نفوس متکبره در حبه قبر نشتر  
 خواهند برد بشابه همان حبه و جمیع این جدال و نزاع و افتخار را در  
 نظر اهل بصیرت مثل لیب صبیان بوده و خواهد بود اغتبر و لا کن

مِنَ الَّذِينَ يَرُونَ بُسْكَرُونَ اِز اِيْن غلام و دوستان حق گشته

چه که جمع ايسر و مبتلانیند و ابداً هم از امثال تو توقعی نداشته اند

مقصود آنکه سر از فراس غفلت برداری و بشعورانی بجهت متعرض

عبادت نشومی تا قدرت و قوت باقیست در صد دان باشی

که ضری از مظلومی رفع نماید اگر فی الجمله با نصاب آید بزمین <sup>لبقین</sup>

مشاهده در امورات و اختلافات دنیای فانیه نماید خود اقرار

مینماید که جمیع بمشابه آن بازمی است که مذکور شد بشنو سخن حق

و بدنیامغزور مشو این امثالکم الذین ادعوا الربوبية في الارض

بغير حق و ارادوا ان يظفوا نور الله في بلادهم و يحسبوا انهم ربان <sup>لبقین</sup>



فِي دِيَارِهِ هَلْ تَرَوْنَهُمْ فَأَنْصَفْ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ يُكَفِّرَ عَنْكَ  
 مَا تَرَبَّسْتَهُ فِي الْحَيَاةِ الْبَاطِلَةِ وَلَوْ أَنَا نَعْلَمُ مَا نَبَأَكَ لَسُنُّ تَوْفِيقَ يَدِكَ  
 أَبَدًا لِأَنَّ ظُلْمَكَ سَعِيرًا سَعِيرٌ وَمَا حَ الرَّوْحُ وَاضْطَرَبْتَ أَرْكَانَ الْعَرْشِ  
 وَتَزَلَّزَلْتَ أُخْبِدَةُ الْمُتَقَرِّبِينَ .

امی اہل ارض ہند امی این مظلوم را با آذان جان استماع نماید در  
 این مثل کہ ذکر شدہ دست تفلک کنید شاید بنا بر اہل و ہوی نسویہ  
 و باشیا، مرخرفہ و نیای دنیہ از حق ممنوع نگردید عزت و دولت  
 فقر و غنا زحمت و راحت کل در مرور است و عنقریب جمیع من علی اللہ  
 بقبور راجع لدا ہر ذی بصری بمنظر باقی ظلمہ کہ شاید عینایات

سلطان لایزال ملکوت باقی درآید و در خل سده امر ساکن گردد  
اگرچه دنیا محل فریب و خدعه است و لکن جمیع ناس را در کل صین  
بفنا اجبار مینماید همین فرقت آب ندانست از برای این و او را اجبار میدهد  
که تو هم خواهی رفت و کاشش اهل دنیا که زخارف اندوخته اند و از حق  
محروم گشته اند میدانستند که آن کسز بکه خواهد رسید لا و نفس البها  
احدی مطلع نه بر حق تعالی شانه حکیم سنائی علیه الرحمه گفته :  
پند گیرید ای سیاه پستان گرفته جامی پند پند گیرید ای سپید تان دیده بر غدار  
و لکن کبشری در نومند ، مثل آن نفوس مثل آن نفسی  
است که از سکر خسر نفسانیه با کلبی اظهار محبت مینمود و او را

اعوش گرفته با او طاعنه میکرد چون غب شعور دید واقف سنا

از تر نوزانی میرشد مشاهده نمود که معشوقه و یا معشوق کلب بوده

غائب و خاسر و نادام بمقر خود بازگشت همچو بدان که غلام را دلیل بود

و یا بر او غالبی مغلوب یکی از عباد می و لکن شاعر نسیتی پست ترین

و ذلیلترین مخلوق بر تو حکم مینماید و آن نفس همی است که لازال مردود

بوده اگر ملاحظه حکمت بالغه نبود ضعف خود و من علی الارض را مشاهده

مینمودی این ذلت عزت امر است لو کنتم تعرفون لازال این غلام

کلمه که معیار ادب باشد دوست نداشته و ندارد الا ادب قمیصی به

زیبا هیچیکل عبادنا المقربین و الا بعضی از اعمال که همچو داشته اید استوار

در این لوح ذکر میشد ای صاحب شوکت این اطفال صنار و این قهار  
 بانده میرالای و عسکر لازم بداشتند بعد از ورود گلی بولی عمر نامی مین باش  
 مین بدی حاضر آمد بعلم تا تکلم به بعد از گفتگو پاکه بر است خود و خطیه شتا  
 را ذکر نمود این غلام مذکور داشت که اولاً لازم بود اینکه مجلسی مقصود نماید  
 و این غلام با علمای عصر مجتمع شوند و معلوم شود جرم این عبد چه بود  
 و حال امر از این مقامات گذشته و تو بقول خود مأموری که ما را با خبر  
 بلا و جس نمانی یک مطلب خواهش دارم که اگر بتوانی بحضرت سلطان  
 معروض داری که ده دقیقه این غلام با ایشان ملاقات نماید آنچه را  
 که حجت میداند و دلیل بر صدق قول حق میسرند بخواهند اگر منسند آید

آسان شد این مظلومان را برانگیزد و بحال خود بگذارد عهد نمود که

این کلمه را ابلاغ نماید و جواب بفرستد خبری از او نشد و حال آنکه

شان حق نیست که بنزد احدی حاضر شود چه که جمیع از برای احوال

او خلق شده اند و لکن نظر باین اطفال صغیر و جمعی از نساء که همه از بار

و دیار دور مانده اند این امر را تسببول نمودیم و مع ذلک اثری

بظهور نرسید عمر حاضر و موجود سوال نماید لِنُظِرْكُمْ اِصْدَقُ و حال

اکثری مریض در بس افتاده اند لَا نَعْلَمُ مَا وُرِدَ عَلَيْنَا اِلَّا اِنَّهُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ

دو نفر از این عباد در اول آیام ورود برفیق اعلی شتافتند یک روز

حکم نمودند که آن اجساد طیبیه را بر ندارند تا آنچه کفن و دفن را بدین

و حال آنکه احدی از آن نفوس حزین نخواسته بود و اتفاق در آن  
صین رخسار دنیوی موجود نبود هر قدر خواستیم که بما و گذارند و  
که موجود محل نعش نماید آنهم قبول نشد تا آنکه بالاخره سجد و برودند  
در بازار حراج نموده و جز آنرا تسلیم نمودند بعد که معلوم شد قدری از ارض  
خسر نموده آن دو جسد طیب را در یک مقام گذارده اند با آنکه مضاعف  
ضج و دفن و کفن را اخذ نموده بودند قلم عاجز و لسان قاصر که آنچه  
وارد شده ذکر نماید و لکن جمیع این سموم بلا یا در کام این غلام اعتد  
ار شده بوده ایگاش در کل صین ضرر عالمین در بسیل المی و محبت حاکمان  
بر این فانی بحر معانی وارد میشد از او صبر و حلم میطلبیم چه که ضعیفید

نمیدانید چه اگر ملفت میشدی و بنفخ از نفعات متضوعه از شرط قدم

فاز نیکبختی جمیع آنچه در دست داری و بان مسروری میگذاستی

و در یکی از غرف محروبه این سخن عظم ساکن میشدی از خدا بنخواه

تجد بلوغ برسی تا بحسن و قبح اعمال و افعال ملفت شوی و اسلام

علی بن اَبی طالب الهدی

## خطاب تقصیر آلمان

در کتاب مستطاب اقدس قلم اعلیٰ و یعلیٰ علم اول قصیر آلمان را پس از آنکه بر فرانسه غلبه کرد و ناپلئون سوم امپراطور عظیم فرانسه را شکست داد باین خطاب مهین مخاطب فرمود قوله تعالیٰ :  
« یا ملک برلین ... الخ » این خطاب مبارک بو یعلیٰ علم اول قصیر آلمان نازل شده.  
دولت پروس در نتیجه زحمات فردریک دوم ( ۱۸۲۰ - ۱۷۷۶ ) با وج عظمت رسید ممالک آلمان در آن ایام مانند ایتالیا و لهستان متعدده بودند که بیکدیگر اتصال داشتند و احدی دولت آلمان بسی و اہتمام دولت پروس صورت گرفت چون سلطنت پروس بو یعلیٰ علم اول رسید بملک بیسارک وزیر خویش لوازم وحدت آلمان را تهیه کرد و بعد از وقوع حوادث فتنه عاقبت ممالک شمالی آلمان با ہمس متحد شدہ در پاست پادشاہ پروس را قبول نمودند.  
( ۱۸۶۶ ) چهار سال بعد از این واقعہ پروس با فرانسه وارد جنگ شد و عاقبت منہج شکست ناپلئون سوم امپراطور فرانسه گردید ( ۱۸۷۰ ) پاریس تحت محاصره درآمد و فرانسه تسلیم



و مجبور بصلح گردید و مبلغ پنج میلیون فرانک خسارت جنگ پرداخت و دو ولایت فرانسه  
 جزو آلمان شد و ناپلئون بذلت کبری افتاد « بنیل لوح ناپلئون سوم مر حبه شود. »  
 در کتاب اقدس خطاب بویلهلم اول میفرماید : اذکر من کان عظیم منک شأناً ... الخ  
 اشاره بناپلئون سوم امپراطور فرانسه است قیصر آلمان ارسال ۱۸۸۸ - ۱۸۷۱ کلمه ما بود  
 در کتاب اقدس اندامی در باره برلین و ارتفاع حنین از آن سترمین نازل شده برلین  
 عاصمه آلمان بود و در باره اش میفرماید قوله تعالی : « یا شواطی نهر الرین قدر ایناک  
 منغطاة بالدار بمانل علیک سیوف ابجزار و لک مرة اخرمی و نسبح حنین برلین و لوانها  
 الیوم علی حسن مسین . . بیان مبارک : قدر ایناک منغطاة بالدار واقع جنگ آلمان  
 و فرانسه در سال ۱۸۷۰ م . است و مفاد نسبح حنین برلین ... در جنگ بین المللی اول  
 ( ۱۹۱۴ - ۱۹۱۸ ) بوقوع پیوست .

قوله تعالى في كتابه الأقدس ١

يا ملك برلين اسمع النداء من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا

انا الباقي الفرد المتديم اياك ان يمنحك الغرور عن مطلق <sup>نظور</sup>

او يحجبك الهوى عن مالك العرش والشرى كذلك نصحك ان تعلم

الأعلى انه له الفضال الكريم اذكر من كان عظم منك شانا واكبر

منك مقاماً اين هو وما عنده انقبه ولا تكن من الراقدين

انه نبذ لوح الله ورائه اذا خبرناه بما ورد علينا من جنود نظامين

لذا اخذته الذلّة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب مخبراً

عظيم يا ملك تفكر فيه وفي امثالك الذين سحروا البلاد وحكموا

على العباد قد أزلهم الرحمن من تصور الى اعتبار اعتبروكن من

المتذكرين انما اردنا منكم شيئاً انما تصحكم لوجه الله ونصبر كما

صبرنا بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين .



## خطاب ملک نمه

مقصود از ملک نمه فرانسوا ژوزف امپراطور استریا یعنی اطریش است که در سال ۱۸۳۰ متولد شد و در سال ۱۹۱۵ وفات یافت مشارالیه در سال ۱۸۷۰ م. ۱۲۸۶ هـ. ق برای افتتاح کانال سوئز بمصر رفت و از آنجا سفری باراضی معده نمود و زیارت اورشلیم عزیمت کرد و با آنکه آوازه عظمت و جلال و مظلومیت جمال اقدس الهی در آن حدود و اقالیم دیگر منتشر بود ملک نمه در این موضوع تحقیق نکرد و اقامی نمود در کتاب اقدس خطابی با و نازل شد قوله تعالی: «یا ملک المنه ... الخ»

پس از جنگ بین المللی اول (۱۹۱۴ - ۱۹۱۸)، چند دولت تجزیه شد و دول جدیدی چند تشکیل گردید از جمله دولی که تجزیه شد دولت اطریش بود که جزوی از خاک آن بایتالیا و قسمتی برومانی و قسمتی دیگر بپرستان منتقم شد و قطعه ای از آن که بجم نام داشت با اسم حکسلوکی مستقل شد و دولت بھارستان هم از آن جدا شد و سلطنت هم از خانواده اطریش بکلی خارج گردید و امپراطوری اطریش مبدل بجمهوری گردید و از ملک نمه جز اسمی برای عبرت باقی نماند...

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا ملك النمره كان مطلع نور الاحديه في سجن عكا، اذ قصدت  
المسجد الاقصى مررت وما سلت عنه بعد اذ رفع به كل ميت وفتح  
كل باب منيف قد جعلناه بمقبل العالم لذكوري وانت نبذت المذكور  
اذ ظهر ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معك في كل الاحوال  
ووجدناك متمسكا بالفرع خافلا عن الاصل ان ربك صلى ما اول  
شهيد قد اخذنا الاحزان بما رايناك تدور لاسما ولا تعرفنا امام  
فتح لبصر لتنظر هذا المنظر الكريم وتعرف من تدعوه في الليالي و  
الايام وترى النور المشرق من عند الافق الليع .







# خطاب قلم اعلیٰ بروسای جمهور امریکا

جمال قدم جل کبہ یانہ بروسای جمهور امریکا در کتاب مستطاب اقدس پیام الہی را  
ابلاغ فرمودہ اند

قوله تعالى في كتابه الأقدس :

يا ملوك أمريكا وروسيا والجمهور فيها اسمعوا ما تقن به الوراق

على خصن البقاء انه لا اله الا انا الباقي الغفور الكريم زينوا بكل

الملك بطراز العدل والتقوى ، وراسه باكليل ذكر ربكم فاطر السماء

كذلك يا امركم مطلع الاسماء من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في

هذا المقام المحمود الذي به ابتسم نغز الوجود من الغيب والشهود

اقنتموا يوم الله ان لقاءه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان اتم

من العارفين .





خطبات عمومیہ نازلہ در کتاب مستطاب اقدس

بملوک و سلاطین

قوله تعالى في كتابه الاقدس :

يا معشر الملوك قد اتى المالك والملك لله المهين اقيموا  
الاتعبدوا الله وتوجهوا بقلوب نوراء الى وجه ربكم مالك  
الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم لو انتم تعرفون انما نراكم  
تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم عن العوالم التي لم  
يحصها الا لوح المحفوظ قد شغلتم الاموال عن المال هذا  
لا ينبغي لكم لو انتم تعلمون طروا فستلوبكم عن ذفر الدنيا مسرعا  
الى ملكوت ربكم فاطر الارض والسماء الذي به طهرت الزلازل  
وماحت القبائل الامن نبت الوري واخذ ما امر به في لوح

كمنون هذا يوم فيه فاز الحكيم بانوار بعثتدويم و شرب زلال  
الوصال من هذا العوج الذي به سحرت البحور قل تالله الحق  
ان الطور يطوف حول مطلع الطور والروح ينادي من الملكوت  
هلموا وتعالوا يا ابناء الغرور هذا يوم فيه سرح كوم الله شوقا للقاء  
وصاح لصيون فتداتي الوعد وظهر ما هو المكتوب في الواح الله  
المتعالى العزيز المحبوب يا معشر الملوك قد نزل الناموس الاكبر  
فى المنظر الانور وظهر كل امر مستتر من لدن مالك القدر الذى  
به اتت الساعه وانشق القمر وفصل كل امر محتوم يا معشر الملوك  
انتم الممايك قد ظهر المالك باحسن الطراز ويدهوكم الى نفسه

المهين لقيوم آياكم ان يمنعكم الغرور عن مشرق الطور او يحبسكم

الدينا عن فاطر السماء قوموا على خدمته المقصود الذي خلقكم بكلمة من

عنده وحبكم مظاهرة لمدرة لما كان وما يكون تائه لازيد ان

نتصرف في مالكم بل حبنا لتصرف القلوب انها لمنظر البهار شهيد

بذلك ملكوت الاسماء لو انتم تفهمون والذي اتبع مولاه انه عرض

عن الدنيا كلها وكيف هذا المقام المحمود دعو البيوت ثم قبلوا

الى الملكوت هذا ما ينفعلكم في الآخرة والأولى يشهد بذلك

مالك اجبروت لو انتم تعلمون طوبى للملك قام على نصرته امرى

في ملكتي وانقطع عن سوائى انه من اصحاب السفينة الحمراء التى



جعلها الله لأهل البهائم يعني لكل إن عيس زوه و يوقروه و يصرده

ليفتح المدن بفتاح اسمي المهيم على من في ممالك الغيب

والشهود أتم بمنزلة البصر للبشر والعزة الغراء للبحيم الإنسار

ورأس الكرم لجسد العالم الصروه يا أهل البهائم بالأموال والنفس